و شمّروا عن سواعدكم! و

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2,00 ל״י

الاثنين ٢٠-٦-١٩٧٧ ، ٤ رجب ١٣٩٧ ، العدد ١١ ، ٣٤ — VOL 34-11- 20.6.1977

المجابهة الاولى !

تل ابيب — نتيجة لاحتجاج الجبهة الدمقراطية وغيرها من القوى الدمقراطية في اسرائيل ونتيجة لمظاهرات الاحتجاج ، التي قررت الهيئات الدمقراطية تنظيمها امام ميناء حيفا ، توجه السكرتير العام للهستدروت ، ميشل ، ببرقية الى رئيس الحكومة رابين طالبا منه منع رسو سفينة التعذيب التشيلية في ميناء حيفا . وكان من المنتظر ان ترسو سفينة الطغمة التشيلية الفاشية في ميناء حيفا ، « في زيارة ودية » يوم الثلاثاء ، بعد غد . وفي ذلك اليوم من المنتظر أن

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

عوزي بورشطاين الى

لقاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر السلام العادل

حيفا — من المنتظر ان يتم في باريس ، خلال هذا الاسبوع ، لقاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي من اجل السلام العادل وانهاء النزاع في الشرق الاوسط . وقد دعيت الى هذا اللقاء اللجنة الاسرائيلية للسلام العادل في الشرق الاوسط . وسيمثلها في اللقاء عضو سكرتارية اللجنة الرفيق عوزي بورشطاين . وسيشترك في

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

البحرين تطرد القاعدة الامريكية

البحرين — تاس — رفضت حكومة البحرين تمديد الاتفاقية العسكرية مع الولايات المتحدة الامريكية التي أبرمت في عام ١٩٧١ والقاضية باقامة قاعدة عسكرية امريكية على أراضي البحرين . وأمرت حكومة البحرين العاملين في هذه القاعدة بترك البلاد . ويعتبر المراقبون السياسيون في الخليج العربي هذا القرار ضربة للسياسة الامريكية الاستعمارية التي ارادت عن طريق قاعدتها العسكرية في البحرين الاشراف على الاحداث في هذه المنطقة من العالم .

شمّروا عن سواعدكم!

كارتر يلعب على الحبلين ،،

ولكن على حساب الشعب الفلسطيني !

أصدقاء امريكا في البلاد العربية ملخومون ..

واشنطن — صعّد الرئيس الامريكي كارتر ، في نهاية الاسبوع ، نشاطه « السركي » الدبلوماسي خصوصا « اللعب على الحبلين » في محاولة إرضاء المتطرفين الاسرائيليين ، من جهة ، وعدم إحراج أصدقائه في البلاد العربية من جهة اخرى . ومع ذلك لم يستطع الرئيس الامريكي ان يخفي خط الامبريالية الامريكية الاساسي وهو خدمة مصالح الامبريالية في الشرق الاوسط بدعم التوسع الاسرائيلي وعلى حساب الشعوب العربية وخصوصا على حساب الشعب العربي الفلسطيني .

خطاب نائب الرئيس

فقد القى نائب الرئيس كارتر ، والتر مونديل ، خطابا في سان فرنسيسكو يوم الجمعة الماضي اعلن البيت الابيض عنه ، مسبقا ، انه صيغ بالاتفاق مع كارتر وفي محاولة مباشرة « لتهدئة خواطر » الدوائر الصهيونية المتنفذة في الولايات المتحدة.

ويمكن تلخيص النقاط الاساسية ، التي جاءت في خطاب مونديل عن الوقف الامريكي من ازمة الشرق الاوسط ، بما يلي :

١ — لن تفرض الحكومة الامريكية على اسرائيل اي حل من الحلول ولن تستغل علاقاتها الاقتصادية والعسكرية معها للضغط عليها ولا بحال من الاحوال .

٢ — بدون موافقة العرب على سلام كامل وصادق مع اسرائيل فانه لا يحق لاحد الطلب من اسرائيل الانسحاب من اي شبر من الاراضي المحتلة . ودليل رغبة العرب الصادقة في ذلك هو ان يوافقوا على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل . والحكومة الامريكية ترى ان الخطوة الاولى نحو المفاوضات المباشرة هي عقد مؤتمر جنيف .

٣ — واذا ابت العرب نيتهم الصادقة في تحقيق السلام مع اسرائيل فان حكومة الولايات المتحدة ترى عودة القوات الاسرائيلية الى حدود الخامس من حزيران « مع تعديلات طفيفة في الحدود » .

٤ — وفي هذه الحالة تكون « الترتيبات الامنية » و « المناطق العازلة » ، التي يجب ترتيبها ، على غرار ما هو قائم الان في صحراء سيناء وفي هضبة الجولان .

٥ — لم يردد مونديل ، في خطابه ، الحديث عن « وطن قومي للفلسطينيين » انما أكد أن ما قصد اليه كارتر هو « كيان فلسطيني » . وأكد مونديل ان حكومة الولايات المتحدة ترى ان يجري حل قضية « الكيان الفلسطيني » في اطار المملكة الاردنية الهاشمية .

الرئيس أخطأ ؟ !

وعلى الاثر قام السناتور الدمقراطي ، روبرت همفري ، بابلاغ سفير اسرائيل في واشنطن ، سيمحا دينتس ، ان الرئيس كارتر اعلن على مسامعه انه اخطأ حين نشر الاوهام لدى العرب حول موافقة امريكا على انشاء « وطن قومي للفلسطينيين » .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

برجنيف في باريس

باريس — من المنتظر ان يصل اليوم الى باريس ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي ، فاليري ديستان ، حول توسيع التعاون بين الطرفين وتوطيد عملية الانفراج وحول مشاكل اخرى . هذا وتمت الترتيبات لاستقبال ليونيد برجنيف استقبالا حافلا ومشرفا .

نواب الجبهة يشجبون

التعاون بين حكومتي اسرائيل وجنوب افريقيا

القدس — طيرت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست البرقية التالية الى المؤتمر العالمي ضد الابرتهايد والعنصرية والاستعمار في جنوب افريقيا:

« اننا نؤيد الاجماع العالمي الذي برز في المؤتمر ضد الابرتهايد والعنصرية والاستعمار في جنوب افريقيا . كما نؤيد تشديد النضال ضد حكم فورستر وسميث . ونطالب بالحرية لشعوب زمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا .

اننا نشجب التعاون وتوثيق الصلات بين حكومة اسرائيل وحكومة فورستر . وفي الوقت نفسه نستمر في كفاحنا ضد سياسة حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة ومن أجل انسحاب اسرائيل والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن أجل سلام عادل وصادق في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف المتبادل باستقلال اسرائيل والدول العربية على السواء .

جنوب لبنان

هل رفضت واشنطن الضغط على اسرائيل ؟

بيروت — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا اول امس ، برئاسة السيد ياسر عرفات ، بحثت فيه تطورات الوضع في جنوب لبنان بكافة ابعاده ومخاطر التنسيق المستمر بين القوى الانعزالية والاسرائيلية . كما بحثت الدعوات الراهنة الى عقد مؤتمر قمة عربي .

وفيما كانت اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعها كان هاني الحسن ، المستشار السياسي لياسر عرفات ، يجري محادثات في القصر الجمهوري مع الرئيس اللبناني الياس سركيس وبحضور الدكتور عبد الله اليافي ، من رؤساء الوزارات السابقين ، حول العلاقات اللبنانية الفلسطينية ومسالة تطبيق اتفاقية القاهرة التي

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

غداً انتخابات الهستدروت

التأييد للحزب وللجبهة مسألة مصيرية راسخة

لا طريق غير الجبهة لضمان العيش الحر والكريم في الوطن

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابي — غدا ، الثلاثاء ، يتوجه قرابة مليون ونصف المليون ناخب ، يهودي وعربي ، للادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع وانتخاب ممثليهم في مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات والمجالس العمالية المحلية في المدن والقرى الكبيرة . وتشد هذه الانتخابات أنظار الرأي العام المحلي والاجنبي لما لها من أهمية سياسية خاصة لم تتمتع بها أية انتخابات هستدروتية سابقة .

فهي تجرى لاول مرة بعد الانعطاف الخطير نحو اليمين الذي ميز نتائج الانتخابات للكنيست التاسعة في الوسط اليهودي ، وقيام حكومة برئاسة « الليكود » وبالتحالف مع أكثر الاوساط المتدينة (مفدال واغودات يسرائيل) تطرفا وتعصبا . وتجرى في ظروف تتميز بالهجمة اليمينية الواسعة على ما تبقى من حريات ومكاسب عمالية ونقابية دمقراطية وبتصاعد الهستيريا التوسعية الاحتلالية .

واهمية انتخابات الهستدروت ، التي تجرى غدا ، تكمن في أن هناك امكانيات جدية لتحويل هذه الانتخابات الى رد شعبي عمالي واضح وكبير على تزايد اخطار اليمين في ظل حكم ليكود — مفدال اليميني المتطرف . وكل الامكانيات متوفرة لمنع تسلط « الليكود » على الهستدروت ، المؤسسة السياسية والاقتصادية الثانية بعد الحكومة والكنيست . وليس فقط لمنعه من التسلط على الهستدروت ، انما كذلك تحويل الهستدروت الى قوة كفاحية تدافع عن مصالح العاملين وتعجل في اسقاط حكم الليكود المعادي لابسط مصالح العاملين والفئات الواسعة في البلاد وتتصدى لكل محاولات انتهاك الحريات الدمقراطية .

وتكشف الاجتماعات الشعبية الحاشدة ، التي تعقدها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مناطق البلاد المختلفة ومدنها وقراها والتجاوب الواسع الذي يلقاه نشيطو « الجبهة » بين الجماهير العربية والعزلة التي يعاني منها زلم « المعراخ » المهزوم بين هذه الجماهير ، كل ذلك يكشف عن حقيقة ان العمال والمثقفين والمستخدمين والفلاحين والمستقلين العرب ، الاعضاء في الهستدروت ، يشمرون اليوم جميعا وعبر أروع وحدة صف عن سواعدهم للحفاظ على ما حققته « الجبهة » من انجازات انتخابية في الانتخابات الاخيرة وزيادة تمثيلها في الهستدروت والهيئات المتفرعة عنها .

فتقوية تمثيل « الجبهة » في الهستدروت يشكل الضمانة الاكيدة لافشال مخطط ليكود في السيطرة على الهستدروت ولارغام قيادة « المعراخ » الهستدروتية على الوقوف بحزم في وجه « الليكود » وعدم الاكتفاء فقط ، كما هو الحال ، باطلاق التصريحات .

ويتنادى المواطنون العرب اليوم ، كل في مكانه وحسب طاقته وامكانياته ، لانجاح « الجبهة » وقائمتها القطرية وقوائمها المحلية في الناصرة وشفاعمرو وحيفا وعكا ونهاريا وترشيحا واللد والرملة وغيرها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

لجنتنا المركزية تهنىء الرفيق ليونيد برجنيف

تل ابيب — طيرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التهنئة التالية الى الرفيق ليونيد برجنيف :

« أيها الرفيق برجنيف .

تقبل تهانينا القلبية لمناسبة انتخابك لمنصب رئيس مجلس السوفييت الاعلى .

اننا نقدر عملك الهام في انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وانجاح السياسة اللينينية في مجال التعايش السلمي .

واننا نقدر مساعيك من أجل احراز سلام عادل في الشرق الاوسط . ونتمنى لك المزيد من النجاح في عملك المبدع في سبيل السلام والاشتراكية ومن أجل مصالح الشعب السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ، ومن أجل خير البشرية جمعاء .

فهمي :

تحسن العلاقات المصرية السوفييتية عامل هام في تحقيق السلام

تهنئة ودية من الرئيس المصري الى الرئيس السوفييتي برجنيف

القاهرة — تحسين العلاقات بين القاهرة وموسكو ستكون له آثاره على أزمة الشرق الاوسط — هذا ما صرح به اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية في حديث أدلى به الى التلفزيون مساء يوم الجمعة الماضي .

وأضاف : لا يمكن تصور ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط دون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . وأوضح اسماعيل فهمي ان الضمانات السياسية لا بد أن تاتي من قبل الدولتين الاعظم وليس من جانب الولايات المتحدة وحدها .

وأشار ، في ختام حديثه ، الى انه شعر خلال زيارته لموسكو برغبة الاتحاد السوفييتي في تحسين العلاقات بين البلدين .

وفي الوقت نفسه بعث الرئيس المصري أنور السادات برسالة الى الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف ، بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس السوفييت الاعلى ، اعرب فيها عن التهاني القلبية بالثقة التي منحه اياها الشعب السوفييتي .

ولاحظ المراقبون حرارة التهنئة ورأوا في ذلك دليلا على تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر . وتنبأوا بان اجتماعا بين

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



شمّروا عن سواعدكم!

غداً سنذهب ، مرة اخرى ، الى صناديق الاقتراع في انتخابات الهستدروت . ولكن هذه الانتخابات ستجري ، ولأول مرة ، في ظل حكومة الليكود .

ولذلك جاء شعارنا ، الموجه الى ابناء شعبنا وبناته والى اخوتنا العمال اليهود ، ان « شمروا عن سواعدكم » . اي : تحملوا ، بوحدة صف ، مسؤوليتكم ولا تتكلوا على « معراخ » كان ، بسياسته وتصرفاته ، اساس هذا البلاء وهو الذي « خلّف » الليكود .

ونحن ، العمال والموظفين والكسبة العرب وعائلاتنا ، اذ نجابه هذا البلاء نلعن ، وبحق ، كل الماضي المبائي ثم المعراخي (العمل ومبام) الذي يريد ان يسلمنا لقمة سائغة للكيود على امل ان ينجح الليكود فيما عجز عنه المعراخ اي بمحو كل نضالاتنا المليئة بالتضحيات وبالدموع وإرجاعنا الى الوراء .

ندعوكم ، ايها الاخوة والاخوات ، ان « شمروا عن سواعدكم » ، عن سواعدكم أنتم أنفسكم ، وذلك لإننا لن نرجع ولن ترجعوا الى وراء ! الى اين نرجع ؟ الى انصاب شهدائنا ؟ اية قدم تستطيع ان تدوس على هذه الانصاب ؟!

إن الطريقة ، التي ينقل بها المعراخ السلطة الى الليكود في الناحية العربية ، يجب ان تزيل من راس كل واحد منكم اي وهم اتكالي : عصابات ليكودية مسلحة ، بحماية البوليس المعراخي ، ضد طلابنا العرب في جامعة حيفا . هدم بيت في اكسال وإفلات كلاب البوليس على قادة شعبنا في اكسال . واخيرا ، بالأمس ، اعتقال طلاب في ام الفحم بالتهمة القديمة والمخمجة « إحراق علم اسرائيل في يوم الاستقلال » .. أي ان آمنون لين الليكودي يريد ان يرجعنا الى الوراء عشرين عاما على الأقل ، الى أيام آمنون لين المبائي !

ولكنا لن نرجع . إننا لا نملك الحق ، لا عن الذين سقطوا فلا يمكن ان يرجعوا ، ولا عن اجيالنا الطالعة التي ترفض ان ترجع ، لا نملك الحق في الرجوع .

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

مناحم بيغن يؤلف حكومته !

حركة « غوش ايمونيم » تسيطر على المعارف

تل ابيب — من المتوقع ان يقوم زعيم الليكود ، بيغن ، صباح اليوم الاثنين ، بعرض حكومته الجديدة على رئيس الدولة . ومن ثم طرحها على الكنيست في ساعة متأخرة من بعد ظهر اليوم للفوز بالثقة . ويجمع المراقبون على أن بيغن أصر على تشكيل حكومته الجديدة عشية انتخابات الهستدروت وذلك كتظاهرة سياسية لدعم كتلته في هذه الانتخابات التي يحاول فيها الليكود الفوز بأكثرية أصوات الناخبين والسيطرة على الهستدروت بعد الفوز بالحكومة .

وما يميز حكومة بيغن الجديدة انها حكومة ممثلي رأس المال الكبير المباشرين وغلاة التطرف السياسي والمعاداة للدمقراطية ومصالح العاملين والجماهير العربية . وهي ترتكز الى ائتلاف ضيق جدا يضم ليكود ومفدال واغودات يسرائيل فقط . وتعتمد على قاعدة برلمانية ضيقة لا تزيد عن ٦١ مقعدا ، اي أكثرية صغيرة جدا . وهذا ما دفع المراقبين الى الاعتقاد والتنويه بان حكومة بيغن الجديدة لن تتمتع بالاستقرار وانها قد تتعرض الى هزات قوية من شأنها ان تعصف بها وتسقطها. ويتضح من تصريحات قادة الائتلاف اليميني — الاكليريكي المتطرف ومما نشرته الصحف ان الخطوط السياسية والاجتماعية الاساسية للحكومة الجديدة تقوم على تكريس الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق كبيرة من سيناء المصرية والهضبة السورية . فبرنامج هذا الائتلاف الحكومي ينص على « حق » اسرائيل المزعوم في كامل فلسطين وعلى التنكر الكلي للحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ويعد الائتلاف الجديد بتوسيع حركة الاستيطان في الضفة الغربية والقطاع ومناطق أخرى محتلة وذلك تمشيا مع أهداف الدولة الصهيونية ومتطلباتها « الامنية » . ويضع في رأس مهامه تشجيع الهجرة والاستيطان . ولتاكيد عزم الحكومة الجديدة على تكريس الاحتلال يشير برنامج الائتلاف الى عزم الحكومة على فرض التشريعات والقوانين الاسرائيلية والعمل بموجبها في المناطق المحتلة وذلك بغية تاكيد ضمها لاسرائيل .

وفي المجال الاجتماعي الاقتصادي ينص البرنامج على تشجيع نشاط رأس المال الاجنبي والمحلي وتقليص ميزانيات الخدمات العامة وتجميد الاجور والغاء السوبسيديا وغيرها من الاجراءات الاقتصادية التي ستثقل كاهل العاملين.

وعلى ضوء هذا البرنامج ، وغيره من الامور التي لم يعلن عنها ، من

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ו

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון — המפלגה הקומוניסטית הישראלית (רק״ח) ; פנתרים שחורים ; וחוגי ציבור יהודים וערבים

و

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ؛ والفهود السود ؛ واوساط شعبية يهودية وعربية

التنظيم اليهودي - العربي في جامعة حيفا يكافح ضد كبت حرية التعبير

حيفا — لمراسلنا — بمبادرة من التنظيم اليهودي — العربي في جامعة حيفا عقد يوم الاربعاء الماضي اجتماع تضامني ضخم في أحدى قاعات الجامعة في البناء الرئيسي تضامنا مع طلاب الجامعة العرب ودفاعا عن حرية التعبير واستنكارا لتدخل الشرطة في حياة الجامعة .

وحضر الاجتماع عدد كبير من المحاضرين . وكان أول المتكلمين في الاجتماع البروفسور اوبنهايمر وتكلم بعده الدكتور سولتمان من اللجنة المسؤولة عن سلك المحاضرين في الجامعة ثم سكرتير اتحاد الطلاب العرب عصام مخول والدكتور دانييل عميت من الجامعة العبرية في القدس . وبعده تحدث عميد الطلاب في جامعة حيفا ورئيس منظمة الطلاب العامة والطالب التقدمي ايتان فنكلر .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تلتها الطالبة عوفرة شلكي ، منها :

* استمرار قيام التنظيم وتشديد النضال من اجل حرية التعبير وخصوصا ازاء ازدياد قوة المعنيين بكم الافواه .
* مطالبة ادارة الجامعة بالغاء شكواها ضد الطلاب العرب لدى الشرطة . مع اعتذار الجامعة للطلاب الذين سجنوا او تضرروا من جراء ملاحقة الشرطة .
* مطالبة الجامعة بالتعهد الا يصبح استدعاء الشرطة سابقة . مع ضرورة وضع حد للمجموعة اليمينية من الطلاب التي نشرت في الجامعة جوا من الارهاب ويستمر اعضاؤها في تهديد الطلاب العرب واليهود .
* اعطاء حرية تعبير كاملة في الجامعة مع فتح القاعات لكل اجتماع سياسي بغض النظر عن مضمونه والسماح بتوزيع النشرات السياسية .
* عدم السماح بنشر جو ارهابي او بذر خلاف بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة .

جنود الاحتلال يجوبون شوارع رام الله المحتلة

في ظل حكومة بيغن

توقع تدهور الوضع في المناطق المحتلة

تل أبيب — توقع زئيف شيف ، مكاتب « هآرتس » العسكري (١٥—٦) تدهور الوضع بشكل حاد في المناطق المحتلة على أثر شروع حكومة بيغن الجديدة في تنفيذ سياسة الاستيطان الاحتلالي الواسع .

واعترف زئيف شيف ان تنفيذ مخططات الليكود في المناطق المحتلة ، فيما يختص « باقامة المستوطنات العديدة في المناطق المكتظة بالسكان » (في المناطق المحتلة) « سيستلزم مصادرة اراض اذا كان المقصود اقامة مستوطنات زراعية » .

وذكر زئيف شيف ان عدد السجناء السياسيين (الامنيين) من المناطق المحتلة لم يزد في السنوات الاخيرة الا قليلا عن الرقم ثلاثة آلاف وأن عددهم بلغ ، في هذا الشهر ، ٣٠١٢ سجينا قد جرت محاكمة ٢٢٤٣ منهم (أي أن ٧٦٩ سجينا لا يزالون معتقلين بدون محاكمة) وان عدد المعتقلين الاداريين (بدون محاكمة) قد بلغ ٥٢ معتقلا . ومن المعروف ان اكثرهم معتقل (بدون محاكمة) منذ أواخر نيسان عام ١٩٧٤ !

أمنون لينش !

تل أبيب — رد جدعون كوتس (دافار ٣—٦) على تهديدات الليكودي أمنون لين العنصرية المعادية للعرب قائلا : « من الافضل أن يغير أمنون لين اسمه الى أمنون لينش » . و « لينش » هي التعبير الامريكي عن سياسة شنق الزنوج على أعمدة التلفون التي كان يقوم بها الجمهور الابيض المهستر هسترة دموية ..

الطلاب في برلين يحيون الجبهة ويدعون لتقويتها

برلين — من الياس ابو عقصة — عقد اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذين يتلقون العلم في معاهد جمهورية المانيا الدمقراطية في برلين اجتماعا عاما في الرابع من حزيران قدمت فيه محاضرة عن الوضع في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست . كما بحث المجتمعون قضايا تنظيمية .

واتخذ المجتمعون قرارا بتحية اعضاء وأنصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على فوزها في انتخابات الكنيست ، ودعوة لكل القوى الدمقراطية لاحراز مزيد من الانتصارات في انتخابات الهستدروت . كما استنكر الطلاب التهديدات والعدوان على قادة حزبنا اثر فوز الليكود في الانتخابات الامر الذي يشكل خطرا على السلام في منطقتنا الشرق اوسطية

كما استنكر الطلاب استفزازات الراب العنصري كهانا ، واعلنوا عن تضامنهم مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وبتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي .

بمناسبة يوم الطفل العالمي

اجتماع نسائي ضخم في سخنين

سخنين — لمراسل الاتحاد رفيق بدارنة — عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا ضخما مساء يوم السبت ١١—٦ ، في نادي الحزب ، ألقى فيه الدكتور خالد دياب محاضرة هامة عن يوم الطفل العالمي وأهميته .

وأدارت الاجتماع الاخت سميرة أبو غزالة ، عضو حركة النساء الدمقراطيات . فأشارت الى أهمية هذا اليوم والى ضرورة توفير حياة السلام الهنية للاطفال . وقد جرى نقاش حول طرق العناية بالطفل رد عليه الدكتور خالد دياب .

« المعراخ » يشكو من زعرنات « الليكود »

تل ابيب — نشرت « دافار » ان مهووسي « الليكود » يستخدمون مختلف الاساليب التعسفية الاستفزازية لتلطيخ « بوسترات » دعاية « المعراخ » الانتخابية . فيقومون بدهنها باللون الاسود او الازرق (تعبيرا عن حقدهم على اللون الاحمر) ويمزقونها . كذلك يقلبون الشارات الانتخابية ويشوهونها .

ولقد بلغ الامر حدا ان ممثلي « المعراخ » في عدد من المستوطنات تلقوا تهديدات بالتليفون تحذرهم من الدعوة لانتخاب مرشحي « المعراخ » . وقد اعترف بعض نشيطي « المعراخ » ان زعران « ليكود » يفرضون عليهم جوا ارهابيا .

وسبق ان قام « مجهولون » بانزال الاعلام الحمراء عن دار مجلس عمال « حولون » ، الذي يرئسه ممثلو « المعراخ » . كما شوهوا اسم احد شوارع المدينة ، الذي يطلق عليه « شارع اول ايار » ، وكتبوا مكانه اسم « شارع تخلت — لفان » ، اي ابيض — ازرق . وهو شعار حركة « حيروت » اليمينية .

لقد سبق وحذرنا من ان اليمين المتطرف يبدأ بالتحريض على الشيوعيين والعرب لكنه لا يتوقف عند ذلك الحد . فهل يعتبر عقلاء « المعراخ » ؟

رسالة أم الفحم

تلاعب في وزن أكياس الطحين أين مراقبة السلطة ودائرة التموين ؟!

ام الفحم — من محمد شريدي — يشكو الكثيرون من سكان ام الفحم ومنطقتها من تلاعب في أوزان أكياس الطحين . فقد اكتشفوا ان كل كيس دقيق يشترونه يقل بثلاث كيلوغرامات عن الوزن الطبيعي . ففي حين يكون وزن كيس الطحين الصافي ٦٢٤٥ كيلوغراما (ويدفع المشترى على أساس هذا الوزن) اكتشف أهالي أم الفحم ومنطقتها (وربما أيضا أهالي مناطق اخرى) ان الاكياس التي اشتروها يزن الواحد منها بين ٥٨ — ٥٩ كيلوغراما صافيا . وحينما سألوا التجار المحليين اجابوا انهم يشترون الدقيق بالاطنان بحيث يشكل كل ١٦ كيسا طنا واحدا . اى ان التلاعب يجرى في الشركة . فاشتكوا الى دائرة التموين ولكن بدون جدوى . وهكذا يضطر الناس الى دفع مبالغ زائدة بدون اى مقابل . ويكلف كيس الطحين في هذه الايام ١٥٠ ليرة .

ان اهالي ام الفحم وقضائها ، المستهلكين والبقالين وتجار الجملة ، يحتجون على هذا التلاعب الواضح ويطالبون دائرة التموين ومراقبي السلطة بان يتخذوا الاجراءات اللازمة لمعاقبة المتلاعبين وايقافهم عند حدهم .

سجناء في الرملة يتهددهم الموت لقلة العلاج الصحي في السجن

استغاثة لانقاذ أرواحهم

في ظل الاحتلال

الرملة — لمراسلنا — في آخر زيارة قام بها المحاميان فيليتسيا لانغر ووليد عسلي الى سجن الرملة اطلعا على اوضاع [illegible] تهدد ارواح بعض السجناء الذين يعانون من [illegible] ولا يقدم لهم العلاج المناسب . وبدلا من ارسالهم الى المستشفى لاجراء عمليات تقدم لهم [illegible] عن حبوب ضد الالتهابات . [illegible]

[illegible] مطالبة بانصافهم وانقاذ أرواحهم المهددة بسبب تعنت سلطات السجن . وقد وصلت حالة السجناء المرضى الى حد انهم ابدوا استعدادهم لدفع تكاليف العلاج الطبي المناسب ..

السجين المريض قطامش

[illegible] محمد سليمان قطامش [illegible] بخط الرجعة ، اشترطت ان يوقع محمد قطامش على طلب هجرة ، حتى يظهر الطرد كما لو كان عملا انسانيا وبطلب شخصي من المطرود ، « وباستجابة انسانية » من السلطات !!

الثمن الذي دفعه

اجتماعات شعبية في منطقة المثلث

المثلث — لمراسلنا — أقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عدة اجتماعات شعبية في المثلث ، استعدادا لمعركة انتخابات الهستدروت ، مساء الجمعة ١٧—٦—٧٧ . ففي قرية كفر قرع تكلم الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب . وتكلم الرفيقان عبد الحميد أبو عيطة ومحمد شريدي في قرية برطعة . وتكلم في مصمص الرفاق محمود حسين ومحمود قاسم ومصطفى عسلية . وامتازت هذه الاجتماعات الثلاثة بالحضور الواسع لجماهير العمال والتفاف هذه الجماهير حول « الجبهة » والعمل المتفاني لانجاحها في انتخابات الهستدروت .

ناد خاص لحركة النساء في الطيبة

الطيبة — من محمد أبو اصبع — احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في قرية الطيبة ، وباقي نساء القرية ، بافتتاح ناد خاص لهن . ففي جو ساده المرح والنشاط ، عقد يوم ٩—٦—٧٧ مهرجان كبير في النادي الجديد تكلمت فيه الرفيقات سميرة خوري ، عضو سكرتارية الحركة ، ونجلاء أبو أبو راس ، عضو مركز الحركة وسكرتيرة الفرع في الطيبة . وجرى في الاجتماع تلخيص لمعركة انتخابات الكنيست والتحضير لانتخابات الهستدروت . هذا ووزعت المرطبات والفواكه احتفالا بفتح النادي الجديد .

جماهير يافة تحتفل بانتصار الجبهة في انتخابات الكنيست التاسعة

يافة — لمراسلنا — احتشد عشرات الشباب والرجال والفتيات والنساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية ، تلبية لدعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، للاحتفال بالنصر الساحق الذي احرزته في انتخابات الكنيست التاسعة . وتحدث سكرتير فرع الحزب الرفيق نادر لوباني عضو لجنة المنطقة للحزب فأكد على النصر الكبير الذي أحرزته الجبهة في القرية وحيى جماهير يافة الناصرة التي بوحدتها صانت وجه القرية ناصعا وجبهتها مرفوعة حينما أعطت هذه الجماهير أكثر من ٨٠٪ من أصواتها للجبهة في الانتخابات الاخيرة . ودعا الى التمسك بهذا النصر الساحق وتحقيق مثيله في انتخابات الهستدروت . ثم تكلم الرفيق أسعد يوسف كنانة رئيس المجلس المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب فأكد على ضرورة تقوية الجبهة وعلى أهمية انتصارها وزيادة تمثيلها في الكنيست وزيادة وحدة الاهالي وعكس هذه الوحدة في انتخابات الهستدروت وتحقيق نصر أكبر . ثم فند ادعاءات أعوان المعراخ الذين يحاولون التشبث بقشة الغريق وأكد على ضرورة دعم كتلة الجبهة في الهستدروت كي تستطيع ان نزيد من ضغطها وتأثيرها في معارك الدفاع عن حقوق العاملين في فترة تزايد قوة الليكود .

واحتفالا بالنصر وزعت على المحتفلين المرطبات وزاد الاحتفال لذة وحلاوة صوت المطرب والفنان الشعبي عطاالله شوفاني وفرقته باغانيه الوطنية الشجاعة . وفي النهاية تفرق المحتفلون على أمل اللقاء في ٢١ حزيران لتأكيد النصر مرة أخرى .

ما لا يظهره التلفزيون الاسرائيلي من حقائق في الهضبة السورية المحتلة

الجولان — طبل التلفزيون الاسرائيلي وزمر لما اعتبره فتحا دمقراطيا في هضبة الجولان وذلك بموافقة السلطات الاسرائيلية لعدد من طلاب الهضبة بالذهاب الى سوريا لمتابعة تلقي تعليمهم العالي في الجامعات السورية .

ولكن لا التلفزيون ولا بقية الصحف تعنى باظهار الوجه الآخر البشع للاضطهاد الذي يعامل به سكان الهضبة السورية . فمؤخرا صدر قرار بالاقامة الجبرية ضد ثلاثة من شبان الهضبة احدهم طالب جامعي يحدد اقامتهم في مجدل شمس ويحظر عليهم حتى الخروج الى كرومها والعمل في الزراعة . والشبان هم نزيه نعمان أبو جبل وملحم سعيد الصالح ومهنا الصفدي . وبعد وساطات واحتجاجات سمح لاحدهم (ملحم سعيد) فقط بمزاولة الاعمال الزراعية في البساتين المجاورة للقرية فقط .

كذلك فان الطلاب نزيه أبو جبل وأسعد علي ومجدي أبو صالح لم يسمح لهم بالذهاب الى سوريا لمواصلة تعليمهم العالي .

مصادرة الاراضي وموارد المياه

مجدل شمس — كشف الحاكم العسكري في الشهر الماضي عن مخطط لمصادرة أراضي موقع « البلان » بالقرب من مجدل شمس لمصلحة مستوطنة « جاباتا الزيت » ، ومصادرة أراضي المواطن عارف حمزة الصفدي ومهنا حسين الصفدي بشكل خاص .

وسبق أن استولت السلطات على بركة رام واعطتها لشركة مكوروت لري أراضي المستوطنات بينما تحرم الاراضي المجاورة التي ما زالت في أيدي أصحابها العرب . وتدعي السلطات أن الاستيلاء على البركة تم عن طريق البيع والشراء من اللجنة المكونة من سليمان كنج وهايل كنج ونايف فندي كنج ومحمود أسعد الولي وسليم خاطر .

ومعروف ان أراضي البلان مزروعة بالتفاح منذ أكثر من خمس سنوات .

قرية معاوية وسياسة التمييز القومي ...

معاوية — من شريف توفيق — تقع قرية معاوية في جبال الروحة على بعد ٦ كيلومترات من أم الفحم . ويبلغ تعداد سكانها ١٥٠٠ نسمة يعتاشون من العمل في المدن والمستوطنات اليهودية . وقرية معاوية ، كباقي قرانا العربية ، تعاني من شتى صروف التمييز . لقد طلب الاهالي ، مثلا ، ربط قريتهم بالشارع الرئيسي منذ سنين عديدة [illegible] قريتهم بشبكة الكهرباء وبشبكة الاتصال التلفوني .

بعد كل هذا يريدون منا ان نعطي أصواتنا للاحزاب الحكومية ومن لف حولها . ويريدون منا ان نكيل المديح لسلطة الاضطهاد القومي لانها اضطرت ... الى فتح شارع !!

رسالة الطيبة

اجتماعات شعبية تعقدها الجبهة

الطيبة — لمراسلنا — مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت [illegible] حيفا .

هذا ويذكر ان فرع اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيبة كان قد افتتح قبل أسبوعين ناديا جديدا له . [illegible] الجبهة في انتخابات الهستدروت . هذا وتحدث في الاجتماع الاحتفالي الرفيقة سميرة خوري ونجلاء أبو راس .

[illegible] أما في الاجتماع الثاني فتحدث الرفاق شاكر عازم وعبد الحميد أبو عيطة ومحمد أبو أصبع . واتخذ المجتمعون قرارين هامين . الاول بالاحتجاج على هدم البيت في قرية اكسال والثاني باستنكار تدخل الشرطة في قضايا الطلاب العرب في جامعة [illegible]

محاضرتان في الطيبة حول مهام مكتب الشؤون الاجتماعية

الطيبة — من محمد أبو اصبع [illegible] الشؤون الاجتماعية .

وقدم المحاضران شرحا مفصلا عن المهام والمشاكل التي يتعرض لها مكتب الشؤون وخاصة النقص في عدد الموظفين المهنيين والمرشدين في المدارس وعدم استيعاب الفتاة بشكل واسع في المدارس المهنية والنقص في [illegible] أسئلة ولوحظ أن المحاضرين تهربا ، في بعض الاحيان ، من الاجابة المباشرة عليها . لان مثل هذه الاجابة تدمغ سياسة التمييز ضد العرب . ولكن مهما يكن من امر كان اللقاء مفيدا . وطالب الحضور بالمزيد من مثل هذه المحاضرات .

على رسلكم أيها الحالمون بافلات الفاشية من عقالها في ظل حكم بيغن

رام الله — اخذت العناصر الشوفينية تعبر بصراحة عن أملها في أن يكون حكم الليكود انطلاقة جديدة في قمع العرب واضطهادهم وكبت كل انواع الحريات الدمقراطية .

والسيء في الامر ان كثيرا من العناصر غير المسؤولة المشبعة بروح الكراهية القومية والعداء للشيوعية تعتبر ان ساعتها حانت ، وان الحكم الجديد لن يحفل بالقانون ازاء العرب .

ففي ١٤—٦ زارت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي سجن رام الله لمقابلة موكليهما . وعند الباب كان يقف حارس . وعلى مقربة عدد من قوات حرس الحدود . وعندما حاول الحارس منعهما من الدخول اعلماه بمهمتهما ومن يكونان . وعندها أخذ يصرخ في وجهيهما انه ممنوع على الشيوعيين الدخول الى قاعة عسكرية ، وراح يهددهما بانه « بعد أسبوع سيصعد بيغن الى الحكم ويذبحكم » وحذر المحاميان الحارس من سوء تصرفه وانهما قد يشكواه الى المحكمة . فما كان من بقية الجنود الا أن أخذوا يصرخون متهمين المحاميين « باهانة جندي في أثناء الوظيفة » !!

وعند خروج المحاميين من السجن كان الحارس والجنود لا يزالون في أماكنهم فاعادوا الكرة وراحوا يستفزونهما . ولكن المحاميين لم يتركا الاستفزاز يبلغ غايته .

فهل هذه هي « بشائر » الحكم الجديد ؟

رسائل القراء

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة تحية وقعها السيد هيثم عبد الرحيم من الضفة الغربية المحتلة . وجاء في تحيته :

« كفلسطيني في الارض المحتلة احيي القوى الدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وكلي امل بحتمية انتصار قوى السلام والحرية . فعصرنا هو عصر السلام العادل القائم على احترام حق الشعوب ، كل الشعوب ، في تقرير مصيرها » .

هيثم عبد الرحيم — الضفة الغربية

● كما تسلمت « الاتحاد » رسالة أرسلها الطلبة العرب في فولغاغراد ، الاتحاد السوفييتي ، يحييون فيها الجبهة على نضالها وتستنكر محاولة الاعتداء الرعديدة على حياة الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة . وجاء في الرسالة ان الرد هو « النضال من أجل المساواة والسلام . فالجبهة هي من الجماهير واليها » .

اجتماع شعبي في زلفة

زلفة — من محمد خضر قبلان — عقد يوم الجمعة ١٠—٦—٧٧ اجتماع شعبي في نادي الحزب في قرية زلفة تحضيرا لمعركة انتخابات الهستدروت . افتتح الاجتماع وأداره الرفيق محمد قبلان وتكلم فيه كل من الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية ، عن اهمية انتخابات الهستدروت ، والرفيق الشاعر سميح القاسم عن الوضع السياسي في المنطقة ودور الجماهير العربية في اسرائيل في دعم الجبهة والالتفاف حولها اكثر فاكثر خاصة في ظل حكومة الليكود .

* تهانينا * تهانينا * تهانينا * تهانينا *

* الى يوسف محمود سالم بمناسبة الخطوبة

أعضاء الحزب في برطعة

* الى اعضاء وادارة هبوعيل سخنين بمناسبة صعوده الى مستوى الدرجة الثانية والعقبى للمكابي .

ابراهيم سليمان خلايلة

* الى الاخوين علي وخليل بشير وعروسيهما بمناسبة الزفاف والف مبروك .

ابراهيم سليمان خلايلة

* الى الرفيق خليل أبو طه بالمولود الجديد نادر .

* الى الصديق قاسم رشيد بالمولود الجديد سامر .

* الى الصديق احمد عياده بالمولود الجديد محمد .

أعضاء الحزب الشيوعي — جديدة

* الى الصديق يوسف الخوري وعروسه بالزفاف .

أعضاء الحزب والشبيبة — سخنين

* الى الرفيق عبد الله حنيف بالمولود الجديد ابراهيم .

أعضاء الحزب والشبيبة — سخنين

* الى الاخوين علي وخليل بشير بالزفاف .

أعضاء الحزب والشبيبة — سخنين

* الى أعضاء وادارة هبوعيل سخنين بمناسبة صعوده الى الدرجة الثانية .

طلاب سخنين في جامعة بير السبع

* الى الرفيق عبد المجيد سلامة وزوجته بمناسبة المولود التوأم .

أعضاء الحزب والشبيبة — فرع قلنسوة

* الى يحيى شنبور ولزوجته في الكبابير بالمولودة البكر أشواق .

أعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

لا تفرط بحقك في الادلاء بصوتك في المعركة

صوت من أجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات والمجالس العمالية المحلية

تعليمات للناخب عن عملية الاقتراع

* تفتح الصناديق الساعة السابعة صباحا في جميع انحاء البلاد . وتقفل الصناديق في المدن الكبيرة في الساعة ١٢ في منتصف الليل . وأما الصناديق في بقية المدن والقرى التي يوجد فيها مجلس عمال فتقفل الساعة الحادية عشرة ليلا . وتقفل الصناديق في القرى والمستوطنات الاخرى (والتي لا توجد فيها مجالس عمال) في الساعة التاسعة ليلا .
* كل من يجد اسمه في سجل الناخبين يحق له الاقتراع حتى ولو كان هناك اخطاء في تفاصيل التسجيل . وفي حالة الشك المطلق وبناء على طلب اثنين من اعضاء اللجنة يقترع هذا الناخب بواسطة مغلف مكتوب عليه « مشكوك فيه » .
* يحق للمسجل اسمه في سجل الناخبين ان يقترع اذا كان يحمل بطاقة العضوية في الهستدروت (الحمراء) الخاصة به ، ولا يحق الاقتراع بواسطة اية بطاقة أخرى سواها .
* يعطى للناخب اولا المغلف الخاص بالمؤتمر ال ١٣ . وللناخبة يعطى المغلف الخاص بالمؤتمر ال ١٣ ومغلفا آخر خاصا بالمؤتمر ١٢ لمؤتمر العاملات « نعمات » . يدخل الناخب أو الناخبة الى خلية الاحرف وهناك يضع حرفا في كل مغلف على حدة ويعود الى لجنة الصندوق ويسقط كلا من المغلفين في الصندوق .

وحيث تجرى انتخابات لمجلس عمال محلي ، تعطي لجنة الصندوق الناخب أو الناخبة المغلف الخاص بمجلس العمال ويعود ويدخل الى خلية الاحرف ويضع حرفا فيه ويعود الى اللجنة ويسقط هذا المغلف في الصندوق وتختم بطاقته ، ويوقع الى جانب اسمه ويخرج .

* الناخب الذي يتواجد في يوم الاقتراع بعيدا عن مكان سكنه يحق له ان يقترع بواسطة مغلف مكتوب عليه « عوفر » أي منقول .
* عملية الاقتراع تجرى على اساس أماكن السكن والسجلات والصناديق تقررت على اساس أماكن السكن فقط .
* توضع صناديق الاقتراع في أماكن عامة وحيادية .
* عند عملية الفرز اذا وجد في مغلف عدة أحرف لقوائم مختلفة لا يحسب اى صوت ويسقط .
* أما الظرف الذي يوجد فيه أكثر من حرف واحد ولكن لقائمة واحدة فقط ، فيحسب الصوت ويعد حرف واحد منها .
* تسجل نتائج الفرز في محضر خاص وينقل المحضر الى لجنة الانتخابات المحلية أو لجنة انتخابات المنطقة بالنسبة للقرى التي لا مجالس عمال فيها .

أيها الناخب صوت وفي كل المغلفات « و » .

الرفيق سليم القاسم في حديث مع مندوب « الاتحاد »

ليس للعاملين بديل عن الجبهة!

الرفيق سليم القاسم ، المرشح الثاني في قائمة « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » لمؤتمر الهستدروت ال ١٣ والمرشح الاول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة . وهو نقابي عريق وشيوعي معروف . اب لستة اولاد . يسكن واباهم في مدينة الناصرة . ولد في مدينة المجدل (عسقلان) عام ١٩١٨ ومنها نزل الى العمل مبكرا بعد انهاء الدراسة نصف الثانوية .

كان منذ بداية عمله معروفا كمناضل عنيد من اجل حقوقه وحقوق زملائه في العمل ومن اجل حقوق شعبه العادلة . فلاحقه البوليس البريطاني المستعمر واعتقله في عام ١٩٣٩ لمدة ستة اشهر . ولكن بعد اطلاق سراحه واصل نضاله السياسي والنقابي بثبات ونشاط وارتبط بالاوساط التقدمية والشيوعيين ونشط في النضال النقابي المنظم وفي عام ١٩٤٥ انضم الى حزب الطبقة العاملة « عصبة التحرر الوطني في فلسطين » وشارك في تأسيس مؤتمر العمال العرب وانتخب عضوا في السكرتيرية ولم يمض عام حتى اصبح امينا عاما لهذا المؤتمر . فقاد نضالات العمال العرب النقابية من اجل تحسين شروط عملهم وضمان حقوقهم السياسية والقومية ، ومن اجل انتصار قضيتهم العادلة . ومثل المؤتمر في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في براغ . وفي عام ٤٨ اعتقلته قوات الملك فاروق المصرية في صحراء سيناء لمدة ثلاثة اشهر . وعندما احتل الجيش الاسرائيلي المعتقل نقل الى سجون اسرائيل وبقي فيها لمدة سبعة اشهر . وبعد اطلاق سراحه جلب الى الناصرة ومكث فيها . وفي الناصرة واصل نضاله . وكان قد انتخب مرة اخرى امينا عاما لمؤتمر العمال العرب (وهو في السجن) ومن خلال المؤتمر في عام ٥٢ حتى حل المؤتمر وبدأ العمال العرب الانضمام الى الهستدروت . وفي تلك الفترة تفرغ للعمل الحزبي . وواصل نضاله المثابر من اجل قضايا العمال والعاملين فكان عنوانا للعمال يرشدهم ويساعدهم في حل قضاياهم ويشاركهم في قيادة اضراباتهم ومظاهراتهم في سبيل تحصيل حقوقهم . فلاحقته سلطات البوليس والحكم العسكري واعتقلته على اثر مظاهرة اول ايار عام ٥٨ ، وفرضت عليه الاقامة الجبرية في الناصرة وعدم مغادرتها الا بتصريح من الحكم العسكري منذ عام ١٩٦٢ وحتى السنوات القليلة الماضية . وانتخب سليم القاسم عضوا في اللجنة التنفيذية للهستدروت عام ١٩٦٩ واعيد انتخابه عام ٧٣ . وهو اليوم عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الحزب في الناصرة .

كما ذكرت فان سليم القاسم هو المرشح الاول في قائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال الناصرة .

● س : حدثنا عن اهمية المعركة الانتخابية الحالية للهستدروت على ضوء الظروف الجديدة . وهل هناك اهمية خاصة لها في مدينة الناصرة ؟

● ج : بالطبع . هناك اهمية خاصة لمعركة الانتخابات في الناصرة . ان كان ذلك بالنسبة لمجلس عمال الناصرة او المؤتمر العام ال ١٣ للهستدروت ومجلس العاملات ، لا سيما في ظروف استيلاء الليكود على السلطة السياسية في البلاد وتأهبه للسيطرة على الهستدروت ايضا . ففي الناصرة تركز القوائم المختلفة نشاطاتها للحصول على اكبر عدد من الاصوات بكل الوسائل والطرق ، وقد نشطت القوائم « بسراج وفتيل » عمن ترشحهم في قوائم محلية تخوض معركة الانتخابات في مجلس عمال الناصرة . [illegible] نحن لا نريد لاي صوت عمالي ان يذهب عبثا لحزب « داش » او « الليكود » من احزاب رأس المال الكبير ، اعداء الطبقة العاملة وتجار الاصوات . كما لا نريد ان تذهب هذه الاصوات « للمعراخ » [illegible] . اننا ندرك اهمية وضرورة منح كل صوت لقائمة « الجبهة » التي قامت منذ نشوئها في النضال الشريف والواعي والشجاع من اجل حقوق العمال . ونحن متأكدون من ان العمال وشعب الناصرة الذين تصدوا بنجاح وبطولة في ٢٩ ايار لحكم « المعراخ » الاضطهادي والقمعي ونصروا في انتخابات الكنيست بمنح جبهتهم الدمقراطية ٧٠٪ من مجموع الاصوات وذلك بعد أن أقاموا اول بلدية دمقراطية مخلصة في مدينتهم القلعة ، قادرون بدون شك على التصدي « لليكود » باوسع واشد وحدة صف كما تصدوا « للمعراخ » وهزموه . فليس أقوى من وحدة العمال والجماهير .

● س : كيف سيؤثر انتخاب مجلس عمال دمقراطي في الناصرة مع وجود بلدية دمقراطية ؟

● سيكون تاثيرا ايجابيا الى ابعد الحدود . فامام وجود بلدية دمقراطية ومجلس عمال دمقراطي يمكن أن يقوم تعاون كبير ومثمر بينهما لما فيه مصلحة



عمال المدينة وسكانها . وذلك بالنضال المشترك ضد جميع أشكال التمييز العنصري المنتهجة في السلطة ضد الجماهير العربية ورفع صوت العمال بشكل جريء ضد هذه السياسة والعمل من أجل تطوير الناصرة وتصنيعها .

● س : ما هي النشاطات التي يمكن لمجلس عمال محلي مثل مجلس عمال الناصرة أن يقوم بها لخدمة مصالح العاملين وحقوقهم ؟

● ج : يجب أن يكون واضحا هنا ان مجلس العمال ليس بلدية أو دائرة حكومية . ولكنه هيئة مسؤولة عن حماية حقوق العمال والدفاع عنها . ودوره نضالي ، في الاساس ، وذلك في تجنيد العمال في نضالاتهم العامة العادلة من اجل توفير العمل لكل محتاج ومن أجل زيادة الاجور ومن أجل الضغط على قيادة الهستدروت والحكومة بمختلف وزاراتها لتوفير ظروف عمل ومعيشة انسانية . فمثلا عمال الناصرة يعملون بغالبيتهم الساحقة خارج الناصرة . فعلى مجلس عمال الناصرة ان يناضل بمثابرة وجدية من أجل تصنيع الناصرة ليتسنى لهؤلاء العمال أن يعملوا فيها بالقرب من أماكن سكناهم . ومثلا آخر قضية السكن . هناك شركة بناء تابعة للهستدروت اسمها (شيكون هموفنيم) مهمتها بناء مساكن للعائلات المحتاجة والازواج الشابة بمساعدة وزارة الاسكان وغيرها وتدفع هيئات الهستدروت العليا مساعدة ١٥ الف ليرة كقرض لكل مستاجر بالاضافة الى قرض كبير من وزارة الاسكان فعلى مجلس عمال الناصرة ان يتصل بالمسؤولين ويناضل لديهم من اجل ان تقوم هذه الشركة بالبناء في الناصرة . فاذا اشتد النضال واتخذ طابعا جديا يحقق مكاسب فعلا .

ولناخذ مثلا آخر ، عيادات « صندوق المرضى » . ان وضع عيادة الناصرة سيء للغاية . فهي تخدم ٣٥ الف عضو من الناصرة والقرى المجاورة . ولا يوجد فيها أطباء متخصصون ولا أدوات وأجهزة طبية عصرية لتحص امراض القلب او السكري ولا حتى الدم . ولا آلة تصوير بالاشعة .. والخ .. وقد بنيت في المدة الاخيرة عيادة أخرى بعد سنتين من النضال المثابر بقيادة الكتلة الشيوعية وجماهير العاملين . ولكنها أيضا لا تحل المشكلة بكاملها . وهنا على المجلس أن يستفيد من علاقته مع ادارة « صندوق المرضى » (كوبات حوليم) التابعة لمنظمة الهستدروت ويضغط عليها لتحسين الوضع .

وهكذا بالنسبة الى العديد من القضايا التي يعاني منها العمال وأفراد عائلاتهم والشباب وغيرهم .

● س : ما الذي فعلته ادارة مجلس عمال الناصرة منذ توليها ادارة المجلس في عام ١٩٦٥ ؟

● ج : من المعروف ان ادارة المجلس منذ قيامه كانت مؤلفة من زلم المعراخ (العمل و «مبام») في المدة الاخيرة انضم اليهم مندوب الليبراليين المستقلين (!) . وفي الحقيقة ان هذه الادارة الخنوعة التي لم يكن يهمها مصالح العمال بقدر تنفيذ الاوامر العليا . وساورد هنا بعض الامور العينية عن « نشاط » هذه الادارات :

— منذ انتخاب هذه الادارة لم تعقد ولا جلسة واحدة الا بعد طلب رسمي من الكتلة الشيوعية .

— منذ عام ١٩٦٨ رفضت القيام بمظاهرة في عيد العمال العالمي اول أيار .

— منذ انتخاب هذه الادارة لم تعقد أى لقاء مع العمال تتداول فيه معهم حول مشاكلهم وقضاياهم ، اللهم الا مرة واحدة وبضغط من كتلتنا وذلك أيام الاعتدال الاقتصادي في عام ٦٧/٦٦ حيث تداول اعضاء المجلس مع عدد من عمال البناء .

— لم توافق ولا مرة واحدة على اتخاذ موقف نضالي شجاع كالاضراب أو المظاهرة ضد سياسة الغلاء ومن أجل زيادة الاجور وغيرها .. مثل سائر العمال في البلاد . بل كانت تكتفي بارسال برقيات المطالبة والاسترحام للمسؤولين ! وقد اثبتت هذه الادارة انها أعجز من أن تتعدى أوامر الاسياد في قصر عملها على النشاط المكتبي .

— لم تقم ولا مرة بخطوة نضالية واحدة في سبيل حل أزمة السكن الخانقة التي تجتاح عمال الناصرة . واكتفت بالمطالبة الاسترحامية غير المجدية .

— لم تقم ولا مرة بأية خطوة نضالية في سبيل تصنيع الناصرة وتطويرها بحيث تستوعب عمالها ولا تظل بمثابة فندق بالنسبة لهم .

— لم تشارك شعبنا في نضالاته العادلة من أجل حقوقه . وحتى في أحداث يوم الارض بعد عدوان قوات الامن الاسرائيلية على القرى العربية وعلى الناصرة واستشهاد ستة زهرات من شعبنا حاول سكرتير المجلس المعراخي ، جورج سعد ، وبقية أعضاء الادارة التملص من اتخاذ قرار واضح وحازم يستنكر الاعتداء . وبعد الحاح وضغط أعضاء الكتلة الشيوعية في المجلس صاغ جورج سعد قرارا ملطفا ومهذبا لكي لا يزعل الاسياد كثيرا .

وهناك أمثلة عديدة اخرى تتلخص في ان ادارة مجلس العمال المعراخية بشقيها (حزبي العمل ومبام الذي يقوم في هذه الايام تمثيلية الاستقلال عن حليفه حزب العمل) وقفت موقف اللامبالاة ازاء جميع القضايا التي تعبر عن ارادة عمال الناصرة الذين انتخبوها ووضعت دائما مصلحة السيد وقادة حزب العمل فوق مصالح العمال . فكثيرا ما كان جورج سعد يلخص النقاش حول اقتراحات الكتلة الشيوعية بقوله « ان كتلتنا لا تستطيع الموافقة على هذه الاقتراحات لانها تتعارض مع خط الحزب » . ثم يقترح قرارات الادارة المعراخية للجنة التنفيذية للهستدروت .

● س : هل تحدثنا عن عمل الكتلة الشيوعية في المجلس ؟

● ج : لقد كان أعضاء كتلتنا ، على الغالب ، الصوت الوحيد الذى يطرح القضايا في المجلس انطلاقا من مصلحة العمال وفي سبيل الدفاع عن حقوقهم وقضاياهم . وفي هذا الاطار عملنا الكثير الكثير . وأقدم هنا بعض الامثلة :

— كان لكتلتنا دائما الدور الرئيسي والاساسي ليس في مجرد الدعوة لعقد جلسات المجلس فحسب بل وفي اتخاذ قرارات نضالية ضد الغلاء ومن اجل زيادة الاجور وضد البطالةومن اجل ايجاد فرص العمل وفي حل قضايا السكن والصحة وقضايا الشباب والرياضة والفنون والثقافة والتعليم المهني وغيرها .

— ان مجرد وجود كتلتنا في المجلس كان بمثابة قوة ضاغطة على ادارة المجلس لكي تعامل العمال بصورة انسانية وتحل قضاياهم التنظيمية . فهذه ليست منة ولا معروف وانما هي واجب تنظيمي أولي على كل موظف ان يقوم به .

— ضغطنا على ادارة المجلس وجندنا المجلس لاعادة العمال الذين طردوا من أعمالهم بسبب اضراب يوم الارض . ونجحنا فعلا في اعادة معظمهم .

— كان لكتلتنا الدور الرئيسي في تجنيد جمهور العاملين للضغط على ادارة كوبات حوليم لكي تبنى عيادة ثانية في الناصرة .

ورغم ذلك اؤكد انه كان من الممكن ان يكون دور المجلس أكبر بكثير من ذلك . ولو توفرت قيادة عمالية شريفة تضع مصلحة العمال فوق أى اعتبار لكان الوضع مختلفا بما لا يقاس . فكثير من القرارات يظل حبرا على ورق لان الادارة لا تقوم بملاحقة القضايا والمثابرة في تنفيذ القرارات .

● س : في الانتخابات الاخيرة ضمت قرية عين ماهل الى نفوذ مجلس عمال الناصرة . فكيف عاد هذا الامر على أهل عين ماهل ؟

● ج : لقد كان هدف الضم في حينه ليس خدمة أهالي عين ماهل بقدر ما هو نجدة لانقاذ حكم المعراخ في مجلس عمال الناصرة . لذا فلم ترد في حسابهم افادة عمال عين ماهل واهلها .

● س : وأخيرا هل من كلمة يوجهها المرشح الاول في قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة الى ناخبيه قبل يوم واحد من الانتخابات ؟

● ج — كلمة وعبرة في الحقيقة . وهى أنه آن الاوان لان تتسلم ادارة مجلس عمال الناصرة قيادة عمالية شريفة وجريئة وشجاعة . وهذه القيادة موجودة في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها (و) ، التى تضم العمال والمثقفين والشباب من جميع فئات اهالى الناصرة وتعبر عن وحدة الصف الحقيقية ووحدة العاملين النضالية . ان جبهتنا هى قاعدة الوحدة النضالية وتظافر الجهود من أجل مصلحة العاملين . وليس للعاملين بديل عنها .

ليوضع حد نهائي لسياسة الاعتقال الاداري ولتطلق سراح المعتقلين الاداريين!

• لمراسلنا الخاص في الضفة الغربية •

دابت سلطات الاحتلال الاسرائيلى منذ عام ١٩٦٧ على الزج بالمئات من المناضلين الوطنيين والتقدميين الفلسطينيين في السجون بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية الخاصة بالاعتقال الادارى . وتخول هذه القوانين الجائرة سلطات الحكم العسكرى صلاحية اعتقال أى انسان لفترات تتجدد تلقائيا دون توجيه أية تهمة له أو تقديمه للمحاكمة . وقد أتبعت الحكومة الاسرائيلية هذه السياسة ضد المواطنين العرب في اسرائيل قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ اعتقادا منها أن بالامكان اسكات صوت المناضلين من اجل مستقبل شعبهم وسعادته .

والامر الفظيع في الاعتقال الادارى أنه يتجدد تلقائيا كل ثلاثة أو ستة أشهر دون أن يستطيع المعتقل اللجوء الى هيئة قضائية سعيا الى حل قضيته . وفي محاولة سلطات الاحتلال اسباغ صفة شرعية على الاعتقال الادارى فهى تحيل المعتقلين الاداريين مرة كل ستة اشهر على ما يسمى بلجنة الاعتراضات على الاعتقال الاداري . وتطبل السلطات وتزمر لهذه اللجنة وتزعم أنها تنظر في أمر كل معتقل وتطلق سرح غير الخطرين على الامن !

ولكن حقيقة وهدف هذه اللجنة يتضحان من مجرد القاء نظرة على طبيعة تركيبها وعملها . فهي مشكلة من ثلاثة ضباط عسكريين بالاضافة الى اثنين من ضباط المخابرات . ولا يتجاوز « بحث » قضية كل معتقل أمام هذه اللجنة اكثر من خمس دقائق يسأل فيها رئيس اللجنة المعتقل عن اسمه وعمره وتاريخ اعتقاله وهل هو متزوج أم أعزب ! ويأتى رد اللجنة بعد أكثر من شهر مبلغا بأن اللجنة توافق على اعتقال الشخص المعين .

وللدلالة على أن هذه اللجنة « لا في العير ولا في النفير » وعلى عدم وجود أية صلاحية لديها للبت في قضايا المعتقلين نشير الى هذه الحادثة : انعقدت لجنة الاعتراضات اياها في أوائل شهر أيار سنة ١٩٧٦ في سجن نابلس و « نظرت » في قضايا المعتقلين الاداريين . ولم تبعث اللجنة بقرار تجديد الاعتقال الادارى الى ثلاثة من المعتقلين وهم تيسير العاروري وعبد الله البعيرات وداود مطر . ولكن هؤلاء الثلاثة فوجئوا بتجديد مدة اعتقالهم ستة اشهر اخرى .

ان البت في قضية المعتقلين الاداريين هو بيد رجال المخابرات وسلطات الحكم العسكرى . ويعرض على الكثيرين منهم اخراجهم من البلاد أو البقاء الى ما لا نهاية في السجن .

لقد اثارت الاعتقالات الادارية موجة عارمة من الاحتجاج والاستنكار على كافة الاصعدة : في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ولدى الرأى العام التقدمى العالمى . ففى المناطق المحتلة جرت عشرات الاعتصامات والمسيرات ووقعت أعداد كبيرة من المذكرات من ممثلى مختلف قطاعات الشعب كالبلديات والنقابات والجمعيات النسائية والنوادى والشخصيات الوطنية مطالبة باطلاق سراح المعتقلين الاداريين . ومن داخل اسرائيل ارتفعت أصوات القوى الدمقراطية في الصحف والكنيست والاجتماعات الشعبية التى ضمت عشرات الالوف من اليهود والعرب مستنكرة سياسة الاعتقال الادارى . كما هب الرأى العام العالمى ممثلا في المنظمات والمؤسسات الدمقراطية العالمية معربا عن تضامنه مع المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة ومطالبا الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن المعتقلين الاداريين .

ويوجد في السجون الاسرائيلية في الوقت الراهن العشرات من المعتقلين الاداريين . وقد أمضى عدد كبير منهم تسعة وثلاثين شهرا في السجن دون أية محاكمة وحتى دون توجيه أية تهمة لهم . وهذا يدل بوضوح على أن السبب الرئيسى في اعتقال هؤلاء المواطنين هو الرغبة في الانتقام السياسى والسعى الى اضعاف الحركة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة عن طريق اعتقال المناضلين المعروفين فيها .

ومن بين المعتقلين الاداريينالذين لا يزالون يرزحون في السجن : عطاالله رشماوى عضو بلدية بيت ساحور الذى انتخب لهذا المنصب خلال وجوده في السجن والاستاذ تيسير العاروري مدرس الفيزياء في جامعة بير زيت الذى لم يجر أى تحقيق معه منذ اعتقاله قبل ٣٩ شهرا والمهندس عباس عبد الحق مهندس بلدية نابلس والفلاح خضر العالم وعبد الله البعيرات اللذان تعرضا للتعذيب الشديد خلال التحقيق ولم تثبت عليهم أية تهمة ، وداود مطر العامل من بيت جالا والذى يقاسى من أمراض مزمنة وقاسية والكاتب الصحفى والمدرس صلاح سالم من القبيبة وعبد الحافظ عبد الرحيم منحلحول وعبد الحميد ابو الحمص من بير زيت وجواد

البقية على صفحة ٥

أضواء على مشكلة الاعتقال الاداري

• بقلم : أبو خالد

عقدت اللجنة المختصة للنظر في شؤون المعتقلين الاداريين جلستها « الاخيرة » في سجن نابلس في ٩ حزيران ١٩٧٧ . وكانت برئاسة الكولونيل اور رئيس المحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة وعضوية ضابطين . وظهر امام المحكمة عدد من المحامين . وبعد ذلك وقف ممثل الادعاء العام ورجل المخابرات العسكرية لكي « يفند » اقوال المعتقلين ومحاميهم . وكانت اللجنة تسجل مايقال وتوصي لدى الحاكم العسكري باطلاق سراح هذا المعتقل او ذاك او عدم اطلاق سراحه . فقط توصي . ولاتتعدى صلاحيتها حدود التوصية . لا المحامون ولا المعتقلون يدرون كنه الاعتقال وسببه الجوهري لان « الدمقراطية » الاسرائيلية هي هكذا ..

ويسأل احد اعضاء اللجنة احد المعتقلين :

— هل انت مستعد للسفر ؟!

ويعترض رئيس اللجنة :

— كيف تسأل هذا السؤال ولهذا المعتقل عائلة هنا ؟!

— اقصد هو وعائلته .

— هذا غير منطقي ..

وهنا يتدخل المحامي وليد الفاهوم قائلا :

— باي حق يطرد انسان من وطنه ؟! ان موكلي غير مستعد اطلاقا لمثل هذا « الطرد الارادي » . اي ان يغادر البلاد « حسب طلبه » .

— هذا ليس طردا . ان الطرد يكون عادة قسريا .. ونحن لانطرد احدا!؟!

ان مشكلة الاعتقالات الادارية ، على ما يبدو ، بدأت تقلق السلطات .. ولذلك تريد حلها على أساس « الابعاد » .. أو «الهجرة» حسب قول احد اعضاء اللجنة .

لقد نظرت اللجنة في ذلك اليوم بشان عشرين معتقلا . وستتابع النظر بشان معتقلين آخرين من ابناء الضفةالغربية المحتلة . ولاندري ما هو وضع المعتقلين الاداريين في قطاع غزة وهضبة الجولان .

ولقد وضعت الجدول التالي بعد اتصالي بعدد من المحامين :—

الاسم	تاريخ الاعتقال	العمر	السكنى	عدد مرات الظهور امام اللجنة	انتهاء مدة امر الاعتقال الاخير
١ — عطاالله الرشماوي	٢٢-٤-٧٤	٤٧	بيت ساحور	٦	١٨-٧-١٩٧٧
٢ — تيسير العاروري	٢٢-٤-٧٤	٣١	رام الله	٦	١٨-٧-١٩٧٧
٣ — صلاح علي زهران	٢٢-٤-٧٤	٣١	بيت عنان	٦	١٨-٧-١٩٧٧
٤ — مصطفى طالب ابو سنينة	٢٢-٤-٧٤	٢٨	الخليل	٦	—
٥ — خضر العالم ابو خرمة	٢٧-٤-٧٤	٥٠	رام الله	٦	١١-٧-١٩٧٧
٦ — عيد الريماوي	٢٧-٤-٧٤	٢٤	البيرة	٦	١١-٧-١٩٧٧
٧ — عبدالله البعيرات	٤-٥-٧٤	٤٥	كفر مالك	٦	٩-٧-١٩٧٧
٨ — محمد عباس عبد الحق	٤-٥-٧٤	٤٠	نابلس	٦	٩-٧-١٩٧٧
٩ — زهير واصف عميرة	٢١-٢-٧٤	٣٥	نابلس	٧	—
١٠ — مصطفى ابو سنينة	٢٢-٢-٧٤	٢٨	الخليل	٧	—
١١ — عبد الحميد ابو الحمص	١-٩-٧٤	٢٤	رام الله	٦	٨-٧-١٩٧٧
١٢ — داوود مطر	١٩-٩-٧٤	٣١	بيت لحم	٣	١-٨-١٩٧٧
١٣ — عبد الحافظ زيدان	١٩-١١-٧٥	٤٨	حلحول	٦	١٩٧٧/٨/٢٢
١٤ — زكي موسى ياسين	٤-٣-٧٦	٢٥	دير ابزيع	٢	٩-١١-١٩٧٧
١٥ — صالح بدران الخطيب	١٣-٣-٧٥	—	حزمة	—	—
١٦ — جواد مرقة	؟	—	جنين	—	—
١٧ — علي الجمال	؟	—	الخليل	—	—
١٨ — ممدوح ابو جرار	٢٧-٥-٧٦	٢٨	مرج نعجة	—	—
١٩ — كامل عبد اللطيف ابو قويقس	—		كفر قدوم	—	—
٢٠ — هاني فؤاد الزوربا	٧-٦-٧٦	٢٩	نابلس	—	—
٢١ — اسعد منى	١٩٧٦	—	نابلس	—	—
٢٢ — حكمت القصقوص	١٩٧٦	—	نابلس	—	—
٢٣ — نايف عماوي	—	—	قلقيلية	—	—
٢٤ — حسن محمد زيادات	١٩٧٧	٥٠	بني نعيم	١	—
٢٥ — علي حسن يزدات	—	—	—	١	—
٢٦ — ميسرة ابو حمدية	١٩٧٧	٢٧	—	١	—

وفيما يلي بعض الامور التي تلفت النظر ، والتي حدثت داخل اللجنة :

عندما طعن المحامي في اعتقال عطاالله الرشماوي ، الذي كان قد انتخب عضوا في بلدية بيت ساحور في اثناء اعتقاله واضاف ان زوجته مريضة وان عملية جراحية في القلب اجريت لها وانها لا تزال طريحة الفراش في المستشفى بدأ الاهتمام على احد اعضاء اللجنة وسأل : اين عملت العملية ؟! فكان الجواب موسكو ! (وربما كان هذا الجواب تهمة جديدة !) .

اما زكي ياسين فقد ابرز بواسطة محاميه اعتراضا خطيا موقعا من احد زملائه في السجن يعترف فيه بانه ارغم على اختلاق تهم ضده بعد وعود من المخابرات باطلاق سراحه . وكانت النتيجة ان الاثنين غرقا . فقد حكم على زميله بالسجن لمدة ست سنوات . وبقي هو رهن الاعتقال الاداري .. وقد طالب المحامي باجراء تحقيق بالنسبة لذلك الاعتراف الخطي الخطير وباطلاق سراح زكي الطالب الجامعي .

وشيء اخر يستحق التسجيل بالنسبة لتيسير العاروري الاستاذ في جامعة بير زيت ، والذي لم يحقق معه مطلقا خلال الاربعين شهرا التي مضت على اعتقاله . قال :

— مرت عبر التاريخ قضايا . منها قضية درايفوس . وقد عبر اميل زولا عن ضمير فرنسا ودافع عن درايفوس فكشف عن حقيقة براءته . وانا آمل ان يكون بينكم اميل زولا ويعبر عن ضمير الشعب اليهودي !

— لكن درايفوس مثل امام القضاء وحوكم . اجابه رئيس اللجنة .

— لذلك فمصيبتي اكبر . لانه لم يحقق معي ولا اعرف ما هي التهم الموجهة الي .

وحالة تيسير العاروري هي مثل عن حالة معظم المعتقلين الاداريين الماساوية .. لكن الامل كبير فان حلكة الليل تبشر بقرب طلوع الفجر .

رسالة يافا

متى يتحرك البوليس لمحاربة تجارة المخدرات في يافا ؟

يافا — من مصطفى سيف — تنتشر المخدرات بشكل رهيب في يافا ، وخاصة في حى العجمى . أما البوليس ، الذى يبدى نشاطا وحيوية خاصة في ملاحقة الباعة المتجولين وازعاج العمال العرب واقلاق راحتهم في ساعات الليل ، فلا يحرك ساكنا للقبض على تجار المخدرات مع أن هذه التجارة تجرى علنا وفي وضح النهار . وتكتفي السلطات المسؤولة ، أحيانا ، بالتحريض على العرب المدمنين وتجار المخدرات متناسية تلك السيارات الفخمة القادمة من تل أبيب والتى تقف في حى العجمى لبيع أو شراء المخدرات . ويلاحظ أهالى يافا هذه العملية ويرون المدمنين وهم يترنحون تحت تأثير المخدرات . وتشير احصاءات الشرطة الى أن هنالك ٢٥٠٠ مدمنا في يافا منهم ١٥٠٠ مدمنا في حى العجمى . وتدعى الجهات المسؤولة انها توفر العلاج لهؤلاء . وأهالى يافا يعرفون هذا العلاج ، فحال خروج المدمن من المستشفى « معافى » يعود الى المخدرات وتجارتها ... فليس أسهل من الحصول عليها في حى العجمى في الطرق العامة وتحت الاحجار وفي حفر خاصة في الجدران وفي الخرائب .

وهنالك مشكلة انسانية اخرى وهى أن الشؤون الاجتماعيةلاتقدم المساعدات والمعونات الكافية لعائلات المدمنين الكثيرة الاولاد . وتعيش العديد من هذه العائلات على حافة الجوع . لذا ، نطالب بوضع حد لهذه المآسي والقضاء [illegible] العلاج للمدمنين ومساعدة [illegible] لحياة انسانية طبيعية .

ومشكلة السكن

يعانى سكان حى العجمى بيافا من النقص في السكن . وكانت شركة حلميش [illegible] « شيكونات العرب » [illegible] ما حدث مع فؤاد السقا الاب لاربعة أطفال ، انتظر طويلا الشيكون الموعود ... وأخيرا اضطر الى فتح بيت كانت قد أغلقته شركة عميدار بحجة خطر سقوطه . لذا قامت هذه الشركة بارسال ممثليها لاخراج فؤاد السقا من هذا البيت ... وجاء البوليس وسجن الزوجة وسلم الاطفال للشؤون الاجتماعية واحتجز حاجيات العائلة وملابسها .

وأثار هذا التصرف غضب واستهجان الاهالى وخاصة أن هذا البيت يشكل طابقا أول من عمارة بثلاثة طوابق ومأهولة ! هذا بالاضافة الى وجود عشرات النوادى والبيوت المغلقة او التى هجرها سكانها اليهود ولا يستفيد أحد منها .

وأخيرا أعلن فؤاد السقا ، هو وأفراد عائلته ، الاضراب في مسجد العجمى مطالبا بايجاد مسكن موقت له ولعائلته في غرف المسجد الجديدة المغلقة منذ بنائها . وعلى الاثر اضطر المسؤولون فيالشؤون الاجتماعية وبضغط من المصلين على اللجنة الاسلامية الى ايجاد مسكن له باجرة شهرية تدفعها الشؤون الاجتماعية حتى يتم ايجاد سكن دائم له ولافراد عائلته .

وسلب الارض والمال ...

ويعانى السكان العرب في يافا من مصادرة اراضيهم ، ومن شتى التضييقات الاخرى حتى يرحلوا ويكفوا عن « تشويه المناظر » . فعائلة دكه ، مثلا ، مكونة من ستة أخوة يعيلون أكثر من ٧٠ نفرا . وكانوا قد استاجروا قطعة أرض مساحتها ١٩٦٦ مترا وزرعوها بالخضار واعتاشوا منها . لكن شركة حلميش انتبهت لهذا الامر فاستصدرت أمرا من المحكمة يقضى برفع اليد عن هذه الارض . وبعد صراع طويل حكمت المحكمة لصالح الاخوة الستة بتعويض قدره ٦٠ الف . فاغاظ هذا الامر الشركة التى أسرعت الى رفع دعوة قضائية مطالبة بتعويض ، قدره ١٧٥ الف ليرة ، عن استعمال الارض ...

ويعتبر الاخوة الستة هذا التصرف عملا انتقاميا . اذ أن الجهاتوالشركات المسؤولة غاضبة من وجودهم وتكاثرهم في تلك المنطقة . ويسيل لعابها على قطعة الارض التى يملكونها والتى تقع في منطقة الشيكونات . وأصبحت أرضهم مطوقة من جميع الجهات وسلطوا عليها المجارى أيضا ...

وتقدم البلدية مساعدة جمة لهذه الشركات بمنعها الاهالى من توسيع بيوتهم أو بناء بيوت جديدة .

أما شركة الكهرباء فقد ادعت ان الاتها الحاسبة كانت معطلة لمدة أربعة أشهر وبعد اصلاح هذه الالات أخذت في ارسال شعائر للسكان تخبرهم فيها عن ضرورة دفع المبالغ الباهظة وفي مدة لا تزيد عن ١٣ يوما . والشركة تقوم بقطع التيار الكهربائى عن كل صاحب بيت لا يدفع المبلغ في الوقت المحدد . وكثيرا ما يظهر أن حسابات الشركة هى الخاطئة وان المبلغ المقرر باهظ جدا ، عندها تتلكأ الشركة في اعادة فتح التيار . ويتساءل الاهالى ماذا يعنينا اذا كانت آلات الشركة الحاسبة قد تعطلت ؟! وكيف نستطيع ، ونحن عائلات فقيرة ، دفع هذه المبالغ في مدة وجيزة ؟ ثم الى متى هذا الاهمال في انارة يافا حيث ان عشرات الازقة والخرائب تبقى لمدة طويلة بدون انارة بينما تضاء أحيانا بعض شوارع يافا وتل أبيب في وضح النهار ؟!

زوجة صاحب البيت الذي هدمته السلطات في قرية اكسال في الاسبوع الماضي تقف امام انقاض بيتها ولسان حالها يقول : « الله يخرب بيت اللي خربوا بيتي »

القائمة الكاملة بمرشحي الجبهة الدمقراطية لانتخابات المؤتمر الـ ١٣ للهستدروت

١ — يهوشع ايرغا — بيتح تكفا .
٢ — سليم القاسم — الناصرة .
٣ — بنيامين غونين — حيفا .
٤ — جمال طربيه — سخنين .
٥ — مناحم كوهن — القدس .
٦ — جمال موسى — عكا .
٧ — غازي شبيطة — الطيرة .
٨ — تمار غوجانسكي — بات يام .
٩ — صباح كنعان — بركا .
١٠ — ابراهام ليفنبراون — القدس .
١١ — اليعازر فايلر — يد حنا .
١٢ — رؤوبين شوشاني — نتانيا .
١٣ — غسان حبيب — الناصرة .
١٤ — ناجي فرح — شفاعمرو .
١٥ — دافيد حنين — تل ابيب .
١٦ — نجيبة غطاس — الرامة .
١٧ — شالوم شموئيل — بني براك .
١٨ — محمود حسين اغبارية — ام الفحم .
١٩ — محمد علي طه — كابول .
٢٠ — موشه زيسر — يافا .
٢١ — اوديت نمر — الناصرة .
٢٢ — منشى خليفة — بني براك .
٢٣ — شاكر عازم — الطيبة .
٢٤ — سلفادور كوهن — حيفا .
٢٥ — احمد ابو شنب — عكا
٢٦ — فيكتور حليوه — تل ابيب .
٢٧ — سلمان ناطور — دالية الكرمل .
٢٨ — يافه غبيش — تل ابيب .
٢٩ — نجيب الناشف — الطيبة .
٣٠ — عباس حجازي — طمرة .
٣١ — مردخاي فرويند — بيتح تكفا .
٣٢ — يوسف سلمان — البقيعة .
٣٣ — حجاي موشه فاويتنر — حيفا.
٣٤ — عمر سعدي — عرابة .
٣٥ — يوخيفد غونين — حيفا .
٣٦ — محمد طه — الناصرة .
٣٧ — أمين عبيد — حيفا .
٣٨ — يحئيل عميت — القدس
٣٩ — ابراهام كوليكوف — حولون .
٤٠ — عبد الرحيم عازم — الطيبة .
٤١ — تسيبوره طوبي — حيفا .
٤٢ — جبرا قردحجي — الناصرة .
٤٣ — عبد القادر عواوده — كفركنا .
٤٤ — ابراهام قصاب — رمات غان .
٤٥ — ابرهيم مالك — كفر ياسيف .
٤٦ — توفيق دغش — دير حنا .
٤٧ — كوخابي شيمش — القدس .
٤٨ — احمد بكري — البعنة .
٤٩ — مردخاي قصاب — رحوبوت .
٥٠ — كالمان التمان — حيفا .
٥١ — محمد شريدي — ام الفحم .
٥٢ — يوئيل افريات — يافا .
٥٣ — نادر لوباني — يافة الناصرة .
٥٤ — أمين عساقلة — المغار .
٥٥ — نعيم سلمان — القدس .
٥٦ — محمد حداد — الرملة .
٥٧ — جبرائيل بشارة — ترشيحا .
٥٨ — راجي نجمي — عبلين .
٥٩ — سيلفيا ليفنهوف — تل ابيب .
٦٠ — ابرهيم بيادسه — باقة الغربية.
٦١ — جورج غريب — الناصرة .
٦٢ — حبيبه شيمش — القدس
٦٣ — دافيد اشكنازي — تل ابيب
٦٤ — حسن محمود خطبا — الرينة .
٦٥ — بطرس سمعان — حيفا .
٦٦ — شلوم موشينسكي — هود هشارون .
٦٧ — شحدة عطية — تل السبع
٦٨ — محمد نفاع — بيت جن .
٦٩ — نسيم براخا — بات يام .
٧٠ — نسيم حينجل — بني براك .
٧١ — احمد حمادي — شفاعمرو .
٧٢ — تسفي بريتشتاين — تل ابيب .
٧٣ — آده تندلر — القدس .
٧٤ — مفيد صيداوي — عرعرة .
٧٥ — يعقوب سمعان — الرامة .
٧٦ — رجا خطيب — دير حنا .
٧٧ — محمد شلبي — اكسال .
٧٨ — دافيد مندل — جبعتايم .
٧٩ — احمد خطيب — المكر .
٨٠ — خالد علي ابو ليل — عين ماهل.
٨١ — عبد الرحيم غزاوي — قلنسوة.
٨٢ — يتسحق ندلكوف — اللد .
٨٣ — رفيق نصره — ابو سنان .
٨٤ — عمر أحمد عامر — كفر قاسم
٨٥ — ابراهام زيلج — رحوبوت .
٨٦ — عفيف سمعان — حيفا .
٨٧ — محمد عبد شعبان — مجد الكروم .
٨٨ — شولاميت حنين — تل ابيب .
٨٩ — ابرهيم شمشوم — عرابة .
٩٠ — نجلا ابو راس — الطيبة .
٩١ — أحمد كيال — جديدة .
٩٢ — راحيل بيخر — تل ابيب .
٩٣ — حسين علي صالح — تل ابيب .
٩٤ — رئيف زاكن — القدس .
٩٥ — انيسة جبران — الناصرة .
٩٦ — محمد عبد الهادي — اكسال .
٩٧ — اهرون بست — بات يام .
٩٨ — زهير مصاروة — كفر قرع .
٩٩ — نوره كورين — تل ابيب .
١٠٠ — نبيهة مرقس — كفر ياسيف .
١٠١ — غوستاف جولوبز — تل ابيب .
١٠٢ — حاييم ليندبويم — رعنانا .
١٠٣ — توفيق عواد — الناصرة .
١٠٤ — زيفا كونسمان — بيتح تكفا .
١٠٥ — حنيف حنيف — سخنين .
١٠٦ — وليد قبلان — زلفة .
١٠٧ — ابراهام رورليخ — حيفا .
١٠٨ — أسعد بدر — طرعان .
١٠٩ — نعيم عبيد — حيفا .
١١٠ — سمير طنوس — المغار .
١١١ — بنيامين شنيتسر — تل ابيب .
١١٢ — محمود خطيب — شفاعمرو .
١١٣ — كولي بركوفتش — رحوبوت .
١١٤ — يعقوب الياس — كفر ياسيف .
١١٥ — عبد الحميد أبو عيطة — الطيبة.
١١٦ — يوئيل تندلر — القدس .
١١٧ — موشه افلبويم — ريشون لتسيون .
١١٨ — عادل ابو الهيجا — طمرة .
١١٩ — فضيل خوري — ترشيحا .
١٢٠ — عامر خير — عكا .
١٢١ — يوسف كوتان — رمات غان .
١٢٢ — عبد المنان شبيطة — الطيرة .
١٢٣ — شموئيل مندل — تل ابيب .
١٢٤ — علي خالد — عين ماهل .
١٢٥ — مناحم ميكو — بات يام .
١٢٦ — رئيف ابو عقصة — معليا .
١٢٧ — ميلخ برغر — بئر السبع .
١٢٨ — سلوى موسى — عكا .
١٢٩ — حنا خشيبون — كفر كنا .
١٣٠ — يهوديت سولودر — بيتح تكفا.
١٣١ — نبيل عويضة — حيفا .
١٣٢ — كمال نزال — نحف .
١٣٣ — سارة لوفنبرغ — حيفا .
١٣٤ — زئيف شفيتس — يد حنا .
١٣٥ — احمد سعد — ابو سنان .
١٣٦ — مصطفى سيف — يافا .
١٣٧ — تسيون نساروم — تل ابيب .
١٣٨ — نسيم عويضة — حيفا .
١٣٩ — انشل برنشتاين — جبعتايم .
١٤٠ — محمد عبد الهادي — اكسال .
١٤١ — حنه شتيرن — تل ابيب .
١٤٢ — صالح حرزالله — المرجة .
١٤٣ — آريه ارنون — القدس .
١٤٤ — عيسى حبيب — حيفا .
١٤٥ — لكسي تنكلوفيتش — هرتسليا .
١٤٦ — مصطفى نصار — عرابة .
١٤٧ — تسيلا عيرام — حيفا .
١٤٨ — محمود مناع — بئر السبع .
١٤٩ — حاييم بايخباوم — هود هشارون .
١٥٠ — خالد شما — طمرة .
١٥١ — زئيف كونتسمان — بيتح تكفا.
١٥٢ — نادر عابد — الناصرة .
١٥٣ — يهوديت فلنر — تل ابيب .
١٥٤ — رامز خوري — الناصرة .
١٥٥ — شلومو بويتيل — بني براك .
١٥٦ — عباس زين الدين — حيفا .
١٥٧ — جبر عبد الرحمن — البعنة .
١٥٨ — اليعازر فولك — القدس .
١٥٩ — صالح ابو شعبان — المكر .
١٦٠ — منشه نيروف — رمات غان .
١٦١ — نايف سليم — البقيعة .
١٦٢ — اهرون تنتباوم — عراد .
١٦٣ — عائشة عبد الغني — نحف .
١٦٤ — سليمان موسى — الرامة .
١٦٥ — فضل نعامنة — عرابة .
١٦٦ — ملكة لرخ — حيفا .
١٦٧ — رافع شحبري — الناصرة .
١٦٨ — الكسندر بلونكو — اشدود
١٦٩ — محمد مصاروة — الطيبة .
١٧٠ — يعقوب سمرا — عبلين .
١٧١ — كلي كوهن — بيتح تكفا .
١٧٢ — صالح شعيب — عكا .
١٧٣ — سخى جريس — المزرعة .
١٧٤ — اليعازر كاتس — نتانيا .
١٧٥ — سهيل نصار — الناصرة .
١٧٦ — ابراهام ابراهام — تل ابيب .
١٧٧ — ساسون حورش — بيتح تكفا .
١٧٨ — سليم خوري — حيفا .
١٧٩ — ويليام حاج — عبلين .
١٨٠ — فايل فاكس — رحوبوت .
١٨١ — فوزي ضبيط — الرملة .
١٨٢ — الكسندر كورنسكي — رمات غان .
١٨٣ — شلومو بيكر — هرتسليا .
١٨٤ — زهر جريس — البعنة .
١٨٥ — كمال ياسين — طمرة .
١٨٦ — شلوم لانغر — جبعتايم .
١٨٧ — مشيل ديراوي — الناصرة .
١٨٨ — يسرائيل بن آريه — يافا .
١٨٩ — محمد عواوده — كفر كنا .
١٩٠ — صالح شحادة — كابول .
١٩١ — ابراهام كوهن — تل ابيب .
١٩٢ — عبد الفتاح أبو راس — الطيبة.
١٩٣ — محمد محاميد — ام الفحم .
١٩٤ — آريه زيبرك — تل ابيب .
١٩٥ — يوسف هيبي — شعب .
١٩٦ — شماي تيشلر — حيفا .
١٩٧ — محمد منصور — الطيرة .
١٩٨ — بنحاس كراوس — يد حنا .
١٩٩ — عمر نفاع — شفاعمرو .
٢٠٠ — علي سعدى — عرابة .
٢٠١ — استر سيبليا — بات يام .
٢٠٢ — سامي غطاس — يافة الناصرة.
٢٠٣ — كمال الحاج — البقيعة .
٢٠٤ — يهوشع فورا — رعنانا .
٢٠٥ — غيورا سيجال — القدس .
٢٠٦ — ابراهيم شليوط — شفاعمرو .
٢٠٧ — توفيق قاسم — الناصرة .
٢٠٨ — عمانوئيل شموئيلي — اشدود.
٢٠٩ — كمال غطاس — الرامة .
٢١٠ — نسيم ابو خيط — الطيرة .
٢١١ — شلومو دافيد — بيتح تكفا .
٢١٢ — سامي مصالحة — كفر قرع .
٢١٣ — ناصر تيم — عبلين .
٢١٤ — ساره زيلج — رحوبوت .
٢١٥ — طارق زريق — عيلبون .
٢١٦ — حبيب جريس — البعنة .
٢١٧ — روت لفين — تل ابيب .
٢١٨ — سالم الاطرش — عكا .
٢١٩ — حسين ابو الهيجا — طمرة .
٢٢٠ — مناحيم بار نير — حولون .
٢٢١ — كريم مهنا — البقيعة .
٢٢٢ — ياسر ريناوي — الرينة .
٢٢٣ — موشه كاتس — بات يام .
٢٢٤ — محمود حيدر — عبلين .
٢٢٥ — يتسحاق لؤور — رمات غان .
٢٢٦ — عدنان محاميد — أم الفحم .
٢٢٧ — مردخاي يعقوب — بني براك.
٢٢٨ — توفيق خطيب — عرابة .
٢٢٩ — حرمونة كافنوفسكي — تل أبيب.
٢٣٠ — رفيقة بكري — البعنة .
٢٣١ — مصطفى جبرين — أم الفحم .
٢٣٢ — بنينة خليفة — بني براك .
٢٣٣ — عمر نصار — عرابة .
٢٣٤ — بنينا التمان — حيفا .
٢٣٥ — محمد علاء الدين — طمرة .
٢٣٦ — يعقوب شترن — تل أبيب .
٢٣٧ — سميرة سلامة — طرعان .
٢٣٨ — خالد طه — عيلوط .
٢٣٩ — ساره بيلونكه — اشدود
٢٤٠ — فاطمة دسوقي — المكر .
٢٤١ — محمود مرعي — المشهد .
٢٤٢ — ميخائيل كونتسمان — رحوبوت .
٢٤٣ — ليلى طنوس — أبو سنان .
٢٤٤ — أكرم صفوري — كفر كنا .
٢٤٥ — شولا بريزنت — عراد .
٢٤٦ — محمد عودة الله — الناصرة .
٢٤٧ — ليس ضو — الرامة .
٢٤٨ — منشه رفائيل — رحوبوت .
٢٤٩ — نجيب أبو حمدة — بركا .
٢٥٠ — سميح صباغ — البقيعة .
٢٥١ — تمارا شفيتس — يد حنا .
٢٥٢ — بنينا فايلر — يد حنا .
٢٥٣ — محمد عزوري — جلجولية .
٢٥٤ — صالح أبو نمر — المغار .
٢٥٥ — نبيهة راشد — الناصرة .
٢٥٦ — نيئوره بار نير — حولون .
٢٥٧ — سهير شحادة — كفر ياسيف .
٢٥٨ — مناحيم كتسمان — تل أبيب .
٢٥٩ — زياد موسى — عكا .
٢٦٠ — ميخائيل بروزنياك — كريات جت .
٢٦١ — يوسف شحادة — كفر ياسيف .
٢٦٢ — خالد شدافنة — اكسال .
٢٦٣ — ماير بورشتاين — بئر السبع.
٢٦٤ — عبد القادر حاج يحيى — الطيبة .
٢٦٥ — عفاف سويد — البقيعة .
٢٦٦ — زلمان بيرخ — تل أبيب .
٢٦٧ — كمال برانسي — الطيبة .
٢٦٨ — رينه برزلاي — تل أبيب .
٢٦٩ — عبد القادر ظاهر — الطيبة .
٢٧٠ — زيسمان زيندرفلد — اللد .
٢٧١ — شوقي عبد الله — الناصرة .
٢٧٢ — يونا سلمان — القدس .
٢٧٣ — نظير مجلي — الناصرة .
٢٧٤ — نعمان حداد — الرامة .
٢٧٥ — آريه ليفين — تل أبيب .
٢٧٦ — احمد حمدى — شفاعمرو .
٢٧٧ — رؤوبين كميز — القدس .
٢٧٨ — قاسم حمود — كابول .
٢٧٩ — ابراهام ديان — يافا .
٢٨٠ — ابراهام غرين — تل أبيب .
٢٨١ — ناصر زقوت — الرملة .
٢٨٢ — موشه ديجا — بات يام .
٢٨٣ — حبيب خوري — المغار .
٢٨٤ — شمعون زملمان — تل ابيب .
٢٨٥ — شمعون بفلتسكي — تل أبيب.
٢٨٦ — رياض عبدو — الناصرة .
٢٨٧ — شلومو كفتس — تل أبيب .
٢٨٨ — شريف أبو ضعوف — شعب .
٢٨٩ — يعقوب روغوفسكي — تل ابيب.
٢٩٠ — عبدالله حجاوي — طمرة .
٢٩١ — درور ايرغا — بيتح تكفا .
٢٩٢ — خينيا شيروخ — نهاريا .
٢٩٣ — ميسر طنوس — الناصرة .
٢٩٤ — ليون بيلتس — تل أبيب .
٢٩٥ — سليم الشيخ سليمان — الناصرة .
٢٩٦ — ماير نجري — جبعتايم .
٢٩٧ — مصطفى عبد الحميد — جديدة.
٢٩٨ — بلوما ايرغا — بيتح تكفا .
٢٩٩ — خالد سلامة — مجد الكروم .
٣٠٠ — يعقوب حن — تل أبيب .
٣٠١ — مروان ابو الهيجا — طمرة .
٣٠٢ — يوسف نوردال — القدس .
٣٠٣ — محمود محاجنه — أم الفحم .
٣٠٤ — كلارا كاتسمان — تل أبيب .
٣٠٥ — سمعان رزق — البقيعة .
٣٠٦ — لينا ايرليخ — تل أبيب .
٣٠٧ — محمد كابوس — قلنسوة .
٣٠٨ — احمد شحادة — كابول .
٣٠٩ — لينا برنشتاين — جبعتايم .
٣١٠ — ابتهاج خوري — عكا .
٣١١ — موشه بيخر — بتسرون .
٣١٢ — سليم واكد — الناصرة .
٣١٣ — استر بار نير — حولون .
٣١٤ — احمد حاج — كوكب .
٣١٥ — شولاميت سيجال — القدس .
٣١٦ — محمد نابلسي — المكر .
٣١٧ — فهيم جريس — كفر ياسيف .
٣١٨ — لينا جولدبرغ — كديره .
٣١٩ — سليمان موسى — أبو سنان .
٣٢٠ — يوسف فريشمان — بات يام .
٣٢١ — يوسف صباغ — الناصرة .
٣٢٢ — صوفيا ليفي — يافا .
٣٢٣ — محمود أبو شرق — اللد .
٣٢٤ — ياعيل ميرون — تل ابيب .
٣٢٥ — محمود أبو شنب — عكا .
٣٢٦ — جاك اسكوف — تل ابيب .
٣٢٧ — علي بدارنة — سخنين .
٣٢٨ — فريده شختر — حيفا .
٣٢٩ — عزت سلامة — الرامة .
٣٣٠ — فؤاد جمامعة — يافة الناصرة.
٣٣١ — اهرون تايتلبويم — حيفا .
٣٣٢ — اولغا طوبي — حيفا .
٣٣٣ — يهودا دان — القدس .
٣٣٤ — عفاف صالح — ابو سنان .
٣٣٥ — ابراهام بشينك — هرتسليا .
٣٣٦ — حنا ابرهيم — البعنة .
٣٣٧ — جادي جدعون — تل ابيب .
٣٣٨ — وجيه سمعان — حيفا .
٣٣٩ — مردخاي سورين — يافا .
٣٤٠ — ابرهيم ابريق — ابو سنان
٣٤١ — دفنه كمينر — القدس
٣٤٢ — عطا ارشيد — جديدة .
٣٤٣ — شاؤول كيلمبتس — حولون .
٣٤٤ — اسماعيل جحيشي — يافا .
٣٤٥ — ايلي يتسحاق — بني براك .
٣٤٦ — بن تسيون بير — ريشون لتسيون .
٣٤٧ — محمود عيسى — كفر قاسم .
٣٤٨ — يتسحق الكبس — تل ابيب .
٣٤٩ — اسعد شقور — عكا .
٣٥٠ — سامي سلمان — تل ابيب .
٣٥١ — محمد منصور — الطيرة .
٣٥٢ — سعيد شاعر — يافا .
٣٥٣ — حمدي كوهن — تل ابيب
٣٥٤ — لطفية شومر — الناصرة .
٣٥٥ — لينا سورين — يافا .
٣٥٦ — ابراهام كديما — رمات غان .
٣٥٧ — صالح ياسين — قلنسوة .
٣٥٨ — رايزل كاتس — يافا .
٣٥٩ — محمود خليل عابد — البعنة .
٣٦٠ — محمد طاطور — الرينة
٣٦١ — كلارا غوتلب — تل ابيب
٣٦٢ — محمد عرابي — طمرة .
٣٦٣ — مدحت شاعر — يافا .
٣٦٤ — نحمي بار نير — حولون .
٣٦٥ — عطاالله طنوس — الناصرة .
٣٦٦ — ملكه كلينر — تل ابيب .
٣٦٧ — [illegible]
٣٦٨ — [illegible]
٣٦٩ — [illegible]
٣٧٠ — [illegible]
٣٧١ — [illegible]
٣٧٢ — [illegible]
٣٧٣ — [illegible]
٣٧٤ — [illegible]
٣٧٥ — [illegible]
٣٧٦ — [illegible]
٣٧٧ — [illegible]
٣٧٨ — [illegible]
٣٧٩ — [illegible]
٣٨٠ — [illegible]
٣٨١ — [illegible]
٣٨٢ — [illegible]
٣٨٣ — [illegible]
٣٨٤ — [illegible]
٣٨٥ — [illegible]
٣٨٦ — [illegible]
٣٨٧ — [illegible]
٣٨٨ — [illegible]
٣٨٩ — [illegible]
٣٩٠ — [illegible]
٣٩١ — [illegible]
٣٩٢ — [illegible]
٣٩٣ — [illegible]
٣٩٤ — [illegible]
٣٩٥ — [illegible]
٣٩٦ — [illegible]
٣٩٧ — [illegible]
٣٩٨ — [illegible]
٣٩٩ — [illegible]
٤٠٠ — [illegible]
٤٠١ — [illegible]
٤٠٢ — [illegible]
٤٠٣ — [illegible]
٤٠٤ — [illegible]
٤٠٥ — [illegible]
٤٠٦ — [illegible]
٤٠٧ — [illegible]
٤٠٨ — [illegible]
٤٠٩ — [illegible]
٤١٠ — [illegible]
٤١١ — [illegible]
٤١٢ — [illegible]
٤١٣ — [illegible]
٤١٤ — [illegible]
٤١٥ — رونيت دوبريت — حيفا .
٤١٦ — بسام خوري — ابو سنان .
٤١٧ — موشه ديمنسكي — القدس .
٤١٨ — محمود دغش — دير حنا .
٤١٩ — كارلوس لفينهوف — تل ابيب.
٤٢٠ — مشيل غنادرة — الرامة .
٤٢١ — وديع خوري — عبلين .
٤٢٢ — ناتان فينسمايزلر — ريشون لتسيون .
٤٢٣ — سمير عثمان — طمرة .
٤٢٤ — يفتاح سورينبر — تل ابيب .
٤٢٥ — محمود بكرى — البعنة .
٤٢٦ — راحيل ديجا — بات يام .
٤٢٧ — سعيد عزام — الناصرة .
٤٢٨ — حسين عدوى — طرعان .
٤٢٩ — كرميلا قصاب — رحوبوت .
٤٣٠ — ناديا جبران — الناصرة .
٤٣١ — عليزا مناع — بئر السبع .
٤٣٢ — سعيد بشير — سخنين .
٤٣٣ — رينا كولتشينسكي — تل ابيب.
٤٣٤ — طوني منسى — الناصرة .
٤٣٥ — يعقوب سحايك — رمات غان .
٤٣٦ — سعيد سليم — شفاعمرو .
٤٣٧ — يهوديت دنكونا — تل ابيب .
٤٣٨ — تمام نصرة — ابو سنان .
٤٣٩ — ايلي هرشكوفتش — تل ابيب.
٤٤٠ — حسين حمادى — كابول .
٤٤١ — يوليا بورلا — يافا .
٤٤٢ — عيسى جريس — البعنة .
٤٤٣ — راحيل كفتس — يافا .
٤٤٤ — صبحي سروجي — الناصرة .
٤٤٥ — طوفا هوبرمان — تل ابيب .
٤٤٦ — ندى حبيبي — الناصرة .
٤٤٧ — ادواردو شختر — يافا .
٤٤٨ — سالم صليبا — شفاعمرو .
٤٤٩ — يتسحاق أبو عمره — تل أبيب.
٤٥٠ — موشه بن خورين — تل أبيب.
٤٥١ — اشتياق حسيان — البعنة.
٤٥٢ — أنيس حداد — شفاعمرو .
٤٥٣ — ستيلا ملامد — يافا .
٤٥٤ — سمير باسل — جديدة .
٤٥٥ — دافيد شرقهارتس — تل أبيب.
٤٥٦ — الفاردو شتاين — رحوبوت.
٤٥٧ — يوسف بسيوني — الناصرة .
٤٥٨ — زكى هيبي — كابول .
٤٥٩ — جاك ليفي — بات يام .
٤٦٠ — طه بيومي — الناصرة .
٤٦١ — سالم دواهده — طمرة .
٤٦٢ — حاييم ميريفنسكي — تل أبيب
٤٦٣ — الكسندره عاقله — الناصرة.
٤٦٤ — بدر أبو عقل — كفر ياسيف.
٤٦٥ — حوا فورني — تل أبيب .
٤٦٦ — رابحة شعبان — مجد الكروم.
٤٦٧ — حنا حناني — المكر .
٤٦٨ — زلمان شفعرين — تل أبيب .
٤٦٩ — استر ديجا — بات يام .
٤٧٠ — ماجي كركبي — حيفا .
٤٧١ — زهافا غوتلب — تل أبيب .
٤٧٢ — يوسف هيبي — شعب .
٤٧٣ — ليون زهافي — تل أبيب
٤٧٤ — كريم حبيب — الناصرة .
٤٧٥ — يوسف حن — بات يام .
٤٧٦ — أهوفا كرمرمن — تل أبيب .
٤٧٧ — ماري سمعان — حيفا .
٤٧٨ — ياعيل ديان — القدس .
٤٧٩ — نعمة خليفة — بني براك .
٤٨٠ — بلوما فريشمان — بات يام .
٤٨١ — سعدى سمعان — البقيعة.
٤٨٢ — يعقوب فردى — تل أبيب
٤٨٣ — ماريا شترين — تل أبيب .
٤٨٤ — جمال حسن — بركا .
٤٨٥ — حنه زيبرك — تل أبيب
٤٨٦ — أحمد درويش — أبو سنان .
٤٨٧ — ليون عزيكرى — يافا .
٤٨٨ — عبد عابدى — حيفا .
٤٨٩ — دبوره فينوغرد — تل أبيب .
٤٩٠ — غسان بوفيق يوسف — الرامة.
٤٩١ — موشه ليندبلت — رحوبوت
٤٩٢ — زهير خورى — عبلين .
٤٩٣ — صالح زاهى محمد — المكر .
٤٩٤ — ساره بيركوفتش — ريشون لتسيون .
٤٩٥ — جلال جابر — مجد الكروم .
٤٩٦ — عبدالله زقوت — الرملة .
٤٩٧ — بومطوف مطلون — بيتح تكفا .
٤٩٨ — ابراهام الياهو — القدس
٤٩٩ — الياس ربيع — الرملة .
٥٠٠ — نسيم ليفي .
٥٠١ — روت فالرشتاين — تل أبيب.
٥٠٢ — ليلي شتورم — بات يام .
٥٠٣ — ميلاده زريق — يافا .
٥٠٤ — باتيا نويمان — تل أبيب .
٥٠٥ — بنينا شالوم — بني براك .
٥٠٦ — شفيق طوبي — حيفا .
٥٠٧ — استر غرين — تل أبيب .
٥٠٨ — ابراهام حكيم — بني براك .
٥٠٩ — ادريس تيتي — عكا .
٥١٠ — براخا برتس — بيتح تكفا .
٥١١ — عايشة موسى — عكا .
٥١٢ — كالا بيرخ — تل أبيب .
٥١٣ — صالح خضوري — تل أبيب .
٥١٤ — خليل الياس — عكا .
٥١٥ — سارة فرويند — بيتح تكفا .
٥١٦ — ليزا كيرشنبويم — جبعات شموئيل .
٥١٧ — صالح تيتي — عكا .
٥١٨ — رافي ألوني — بيتح تكفا .
٥١٩ — احمد سليم موسى — عكا .
٥٢٠ — دبوره لارمن — تل ابيب .
٥٢١ — ماير زغاير — جبعتايم .
٥٢٢ — سمية الياس — كفر ياسيف.
٥٢٣ — ليون أوحنا — حولون .
٥٢٤ — معروف أشقر — كفر ياسيف
٥٢٥ — لويزا ليفي — بات يام .
٥٢٦ — شكيب قبلان — بيت جن .
٥٢٧ — زيفا بورشتاين — تل ابيب .
٥٢٨ — نور كريم داود — كفر ياسيف.
٥٢٩ — بنيامين شتورم — بات يام .
٥٣٠ — مريم ابو شعبان — المكر .
٥٣١ — سمية بشارة — المكر .
٥٣٢ — سلمى طنوس — ترشيحا .
٥٣٣ — امنيفا جيبلي — تل أبيب .
٥٣٤ — بدور خطيب — كفر ياسيف .
٥٣٥ — راحيل حكيم — بني براك .
٥٣٦ — سعاد بشارة — ترشيحا .
٥٣٧ — افنر كوهن — كريات بيالك .
٥٣٨ — يوسف ترزي — اللد .
٥٣٩ — راڤ كوهن — يافا .
٥٤٠ — فيولا بنديش — كريات آتا .
٥٤١ — خير مزيد خير — بيت جن .
٥٤٢ — روت ألرز — القدس .
٥٤٣ — أحمد محمود سرحان — نحف.
٥٤٤ — جيزلا هرشكوفتش — تل أبيب.
٥٤٥ — انجول سمعان — الرامة .
٥٤٦ — ايتان ميخائيلي — القدس .
٥٤٧ — مريم غولبنر — تل أبيب .
٥٤٨ — ابراهام نوريئيل — القدس
٥٤٩ — كمال جبران — معليا .
٥٥٠ — موشه قايس — القدس .
٥٥١ — جميل شباط — نحف .
٥٥٢ — دبوره بركاني — القدس .
٥٥٣ — عوزي فيرني — تل أبيب .
٥٥٤ — مشيل سمعان — فسوطة .
٥٥٥ — يسرائيل ماركوفتش — تل أبيب.
٥٥٦ — تكفا كوتان — رمات غان .
٥٥٧ — سميرة غنادرة — الرامة .
٥٥٨ — ليون ديان — القدس .
٥٥٩ — هانس ليبريخت — تل أبيب.
٥٦٠ — يهودا اونجر — نتانيا .
٥٦١ — مردخاي ايرغو — بات يام .
٥٦٢ — سالم جبران — الناصرة .
٥٦٣ — راحيل كيش — تل أبيب .
٥٦٤ — أسعد كناني — يافة الناصرة.
٥٦٥ — يعقوب كوجمان — بيتح تكفا .
٥٦٦ — منعم جرجورة — الناصرة .
٥٦٧ — سميرة خوري — الناصرة .
٥٦٨ — هلموت ابشتاين — تل أبيب.
٥٦٩ — على عاشور — حيفا .
٥٧٠ — يورم عوجانسكي — بات يام.
٥٧١ — جورج طوبي — حيفا .
٥٧٢ — فيليتسيا لانغر — رمات غان.
٥٧٣ — زاهي كركبي — حيفا .
٥٧٤ — ابراهام ملامد — تل أبيب .
٥٧٥ — صليبا خميس — حيفا .
٥٧٦ — عوزي بورشتاين — تل أبيب.
٥٧٧ — اميل توما — حيفا .
٥٧٨ — وولف ايرليخ — تل ابيب .
٥٧٩ — توفيق زياد — الناصرة .
٥٨٠ — تشارلي بيطون — القدس .
٥٨١ — روت لوبتش — تل أبيب .
٥٨٢ — اميل حبيبي — الناصرة .
٥٨٣ — توفيق طوبي — حيفا .
٥٨٤ — ماير فلنر — تل أبيب .

عمال عكا وعاملاتها سيهزمون تجار الاصوات ممثلو الجبهة، الصوت الوحيد المدافع عن حقوقهم

بقلم : أحمد أبو شنب

المرشح الاول في قائمة الجبهة لمجلس عمال عكا

مع اكثر من مليون ونصف مليون عضو هستدروت في البلاد سيتوجه غدا الى صناديق الاقتراع حوالى ١٥ الف ناخب من عكا بينهم حوالى ٢٥٠٠ ناخب عربي لانتخاب ٢١ ممثلا عنهم من خمس قوائم تخوض المعركة لانتخاب مجلس عمال عكا . وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها (واو) ، وقائمة جديدة « فوق الحزبية » ويترأسها عضو البلدية الليبرالي موريس بن شوشان ، وقوائم المعراخ والليكود والعامل المتدين...

لقد نجح حزبنا ، هنا أيضا في عكا ، في اقامة جبهة دمقراطية عريضة تضم فرع منظمة الفهود السود (وهي ممثلة في المجلس بمندوب واحد هو دافيد كوهن ، المرشح الثالث في قائمة الجبهة) وشخصيات شعبية عربية مثل السادة عبد الحميد عمار وسليمان شعيب وأديب جرار وغيرهم . ان لقيام الجبهة المحلية أهمية خاصة لا سيما في الظروف الجديدة التي نشأت باستيلاء الليكود اليميني على الحكم ورميه بكل ثقله للسيطرة أيضا على الهستدروت .

ان مهمتنا الاولى هنا هي في منع الليكود من السيطرة على مجلس العمال وذلك باعطاء اكبر قدر من الاصوات للجبهة . ففي مرشحي الجبهة يجد الناخب الممثلين الحقيقيين الوحيدين عن قضايا العمال والترس القومي الذي يتصدى لسياسة الليكود . ونحن نرى هنا الدور الكبير الذي قام به مندوبو المعراخ لتمهيد الطريق أمام الليكود . ولو نظرنا الى السنوات الاربع الماضية من حكم المعراخ في مجلس عمال عكا لوجدنا انعكاس هذه السياسة وهذه الاتجاه .

لقد اتبع المعراخ سياسة معادية للعمال ولمطالبهم وحقوقهم بشكل مكشوف . في جلسات مجلس العمال كان يأتي سكرتير المجلس باقتراحات قرارات خطت له من فوق . ويقدم بيانا من أوله لآخره دفاعا عن سياسة الاسياد ، سياسة الغلاء وتخفيض الاجور وغيرها . وعندما يناقش الحضور من اعضاء المجلس أو جمهور العاملين الذين يحضرون الاجتماع ، ضد سياسة المجلس يتجاهل السكرتير مطالب العمال في تلخيصه للنقاش ويفض الاجتماع .وفي نزاعات العمل لا تقف ادارة المجلس الى جانب العمال. وأما قضايا العاملين العرب فتتجاهلهم ادارة المجلس تجاهلا تاما . بل وتحرمهم من امتيازات كثيرة يحصلها العامل اليهودي بسهولة مثل قروض السكن لمساعدة الازواج الشابة بقيمة ١٥ الف ليرة وهي تعطى (بالاضافة الى قرض وزارة الاسكان) . فهذا القرض يعطى فقط « لمن يقدم تقريرا جيدا عن سلوكه وأخلاقه في الجيش ». فمن الواضح أن هذا الامتياز يعطى فقط للعمال اليهود الذين يخدمون في الجيش ولا يختلف الامر بالنسبة للقروض المعطاة للعائلات كثيرة الاولاد لتوسيع السكن وغيره .

ان مشاكل العمال العرب في منطقة عكا كثيرة فهم بغالبيتهم الساحقة يعملون خارج المنطقة رغم وجود عشرات بل ومئات المصانع فيها . فادارة هذه المصانع ترفض استقبال عمال عرب تارة بحجة الامن وطورا بدون حجة . أما مجلس العمال فلا يحرك ساكنا وقد طرح ممثلو الكتلة الشيوعية في المجلس هذه القضية على بساط البحث عدة مرات ولكن ادارة المجلس كانت تتجاهلها وتدعي عدم مسؤوليتها عنها .

كذلك يعاني عمال عكا العرب وخصوصا أعضاء الهستدروت من سوء العلاج الطبي في صندوق المرضى (كوبات حوليم) وصعوبته . فالعيادة موجودة في عكا الجديدة مما يضطر المريض الى أن يسافر من عكا القديمة ويدفع أجرة تكسي (الباص لا يدخل عكا القديمة) ويعود بنفس الطريق .. مما يكلفه كثيرا من الوقت ومصروفا اضافيا .

ولناخذ مثلا آخر عن التمييز الذي ينتهجه مجلس عمال عكا تجاه العرب وهو قضية النوادي وقضايا الشبان . فمن المعروف أن مجلس العمال يشرف على نشاطات الشبيبة العاملة اشرافا يكاد يكون تاما . ويبرز هذا في دعم المجلس لهذه النشاطات بين الشبيبة العاملة اليهودية . أما بين العرب فلا يعمل المجلس الا في المناسبات . هناك نادي للهستدروت في عكا القديمة ولكنه لا يفتح الا في موسم الانتخابات. وهناك فريق كرة قدم هبط هذه السنة من الدرجة الثانية الى الدرجة الثالثة بسبب النقص في الميزانية من ناحية وعدم وجود ملعب من ناحية اخرى . وقد لمست ادارة المجلس هذه الحقيقة وخوفا من نقمة رياضيي عكا العرب ، قدمت ، عشية الانتخابات ، ملعبا للفريق كي يتدرب عليه ولكنها اشترطت ان يسلم الملعب لادارة المجلس في ايلول القادم . أي عشية بدء الموسم الرياضي وعندها تعود المشكلة وكان شيئا لم يكن .

وقضية اخرى لا بد من ذكرها هنا عن سياسة التمييز العنصري التي ينتهجها المجلس ضد العمال العرب . ففي جهاز المجلس لا يوجد سوى عامل عربي واحد هو المدعو محمد شعبان. وهو معراخي أكثر من المعراخيين . فهو اذا ساوره شك بأن هذا العامل أو ذاك صوت للقائمة الشيوعية يأخذ على عاتقه محاسبته على هذا « الذنب » . ويقول له « اذهب للواو خليها تساعدك » ! وبالطبع فان شخصا كهذا مرغوب فيه ومحبوب لدى اسياده الذين يشجعونه على هذا الخرق الواضح للقوانين .

وهكذا فان المعراخ وصبيانه عملوا وساعدوا على تمهيد الطريق أمام الليكود . وليس للعمال عربا ويهود سوى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها (و) التي كانت وستبقى المدافع الوحيد عن قضايا العمال وحقوقهم . ان تقوية الجبهة ليس فقط صفعة توجه الى الليكود وانما أيضا تؤدي الى تقوية صوت الطبقة العاملة الحقيقي في مجلس العمال .

ألقائمة الكاملة بمرشحات الجبهة الدمقراطية للمؤتمر الـ ١٢ لمجلس العاملات (نعمات)

١ — روت لوبتش — تل ابيب .
٢ — سميرة خوري — الناصرة .
٣ — يافه غبيش — تل ابيب
٤ — نجيبه غطاس — الرامة .
٥ — يوخيفد غونين — حيفا .
٦ — رؤوفه عبد الخالق — الناصرة .
٧ — تمار غوجانسكي — بات يام .
٨ — نجلا ابو راس — الطيبة .
٩ — تسبورا طوبي — حيفا .
١٠ — حبيبه شيمش — القدس .
١١ — اوديت نمر — الناصرة .
١٢ — ياعيل ميرون — تل ابيب .
١٣ — عايشه موسى — عكا
١٤ — ساره ليفنبرغ — حيفا .
١٥ — عواطف برغوت — الناصرة .
١٦ — سلفيا ليفنهوف — تل ابيب
١٧ — عايدة صليبا — شفاعمرو .
١٨ — زيفا كونتسمان — بتح تكفا .
١٩ — نبيهه مرقس — كفر ياسيف .
٢٠ — شولاميت حينين — تل ابيب .
٢١ — وفيقه سعدي — عرابة .
٢٢ — روت ليفين — تل ابيب .
٢٣ — سميره ابو غزاله — شفاعمرو .
٢٤ — مريم الفازي — رمات غان .
٢٥ — كلير كوهن — بتح تكفا .
٢٦ — رفيقه بكري — البعنة .
٢٧ — سيمونه كوهن — عكا .
٢٨ — أمينه فريد — ام الفحم .
٢٩ — بنينا فايلر — يد حنا .
٣٠ — دبوره بركاني — القدس .
٣١ — رتيبه ابو الهيجا — طمرة .
٣٢ — رينا برزلاي — تل ابيب .
٣٣ — راحيل بيخر — تل ابيب
٣٤ — ماري سمعان — حيفا .
٣٥ — يهوديت سلفادور — بتح تكفا .
٣٦ — تمام نصره — ابو سنان
٣٧ — يهوديت فلنر — تل ابيب .
٣٨ — آده تندلر — القدس .
٣٩ — ساره بيلونكه — اشدود .
٤٠ — نائله خوري — الناصرة .
٤١ — كلارا رون — يافا .
٤٢ — ماجي كركبي — حيفا .
٤٣ — بنينا التمان — حيفا .
٤٤ — أنيسه جبران — الناصرة .
٤٥ — حوا ليفنبراون — القدس .
٤٦ — ليس ضو — الرامة .
٤٧ — اوره فمكنين — القدس .
٤٨ — مريم خوري — عبلين .
٤٩ — رونيت دوبريت — حيفا .
٥٠ — فاطمة عازم — الطيبة .
٥١ — تسيلا كوليكوف — حولون .
٥٢ — سميره دراوشه — الناصرة .
٥٣ — روت فالرشتاين — تل ابيب .
٥٤ — عفاف سويد — البقيعة .
٥٥ — صوفيا ليفي — يافا .
٥٦ — عفيفه زين الدين — حيفا .
٥٧ — تمارا شفيتس — يافا .
٥٨ — فاطمة دغش — دير حنا .
٥٩ — سعاد بشارة — ترشيحا .
٦٠ — نئورا بار نير — حولون .
٦١ — اولغا اطرش — عكا
٦٢ — ليئه بيطون — بتح تكفا .
٦٣ — سميره ماهله — طرعان .
٦٤ — تكفا كوهن — بني براك .
٦٥ — راويه غنادره — الناصرة .
٦٦ — اهوفا كرمرمن — تل ابيب .
٦٧ — سهير شحادة — كفر ياسيف .
٦٨ — استر سيبليا — يافا .
٦٩ — سميره غنادره — الرامة .
٧٠ — فخرية عبد الهادي — اكسال .
٧١ — فريده شختر — حيفا .
٧٢ — جهاد طنوس — الناصرة .
٧٣ — راحيل ريجا — بات يام .
٧٤ — زهر جريس — البعنة .
٧٥ — ساره زيلغ — رحوبوت .
٧٦ — مريم ابو شعبان — المكر .
٧٧ — ايتي فمكنين — القدس .
٧٨ — توميا عبد الرؤوف شبيطه — الطيرة .
٧٩ — دفنة كامينر — القدس .
٨٠ — لطفيه شومر — الناصرة .
٨١ — مريم جولونبر — تل ابيب .
٨٢ — شفيقه نعامنه — عرابة .
٨٣ — نوريت دير — تل ابيب .
٨٤ — انجيل سمعان — الرامة.
٨٥ — ايله هرشكوفتش — تل ابيب .
٨٦ — سعدى سمعان — البقيعة .
٨٧ — حنه شترن — تل ابيب .
٨٨ — راضيه خطبا — الرينة .
٨٩ — لينا برنشتاين — جبعتايم .
٩٠ — سلوى سروجي — الناصرة .
٩١ — بنينا خليفه — بني براك .
٩٢ — عبلة عبوري — كفر ياسيف .
٩٣ — حنه سبنك — بتح تكفا .
٩٤ — اشتياق حسيان — البعنة .
٩٥ — ساره بركوفتش — ريشون لتسيون .
٩٦ — وفيقه شومر — الناصرة .
٩٧ — كلارا كتسمان — يافا .
٩٨ — مجديه ابو يونس — طمرة .
٩٩ — ليلى شتورم — بات يام .
١٠٠ — سميه الياس — كفر ياسيف .
١٠١ — كالا بيرخ — تل ابيب .
١٠٢ — سمية ابو شنب — عكا .
١٠٣ — نيكول انسلم — بيتح تكفا .
١٠٤ — فاطمه نجمي — عبلين .
١٠٥ — نورا كورين — تل ابيب .
١٠٦ — ميسر ابو النصر — يافة الناصرة .
١٠٧ — جيزلا هرشكوفتش — تل ابيب.
١٠٨ — فتحيه عمار — عكا .
١٠٩ — نعيمه خليفه — بني براك .
١١٠ — فاطمه دسوقي — المكر .
١١١ — شوشنه كاتس — بات يام .
١١٢ — عريفه علي صالح — يافا .
١١٣ — سهام سلمان — طرعان .
١١٤ — نحمه بار نير — حولون .
١١٥ — ميسر طنوس — الناصرة .
١١٦ — كلارا غوتلب — تل ابيب .
١١٧ — عايشه عبد الغني — نحف .
١١٨ — بلوما فريشمان — بات يام .
١١٩ — رابحه شعبان — مجد الكروم .
١٢٠ — رينا كولتسنسكي — تل ابيب .
١٢١ — نبيهه راشد — الناصرة .
١٢٢ — استر بار نير — حولون .
١٢٣ — وجيهه محاميد — ام الفحم .
١٢٤ — باتيا نويمان — تل ابيب .
١٢٥ — ميلاده زريق — يافا .
١٢٦ — فايجه هوخنر — حولون .
١٢٧ — ليلى طنوس — ابو سنان .
١٢٨ — حوا فيرني — تل ابيب .
١٢٩ — مرتا حاج — عبلين .
١٣٠ — عفاف منصور — الطيرة .
١٣١ — ماريا شترن — تل ابيب .
١٣٢ — سلمى طنوس — ترشيحا .
١٣٣ — زهافا غوتلب — تل ابيب .
١٣٤ — نظميه بدر — طرعان .
١٣٥ — كرميلا قصاب — رحوبوت .
١٣٦ — سميه بشاره — المكر .
١٣٧ — ليئا سنين — يافا .
١٣٨ — سلوى كناعنه — عرابة .
١٣٩ — يهوديت دنكونا — تل ابيب .
١٤٠ — بدر ابو عقل — كفر ياسيف .
١٤١ — بنينا شالوم — بني براك .
١٤٢ — امينة ابو راس — الطيبة .
١٤٣ — حرمونه كافنوفسكي — تل ابيب.
١٤٤ — فهيمه ابو الشيخ — الناصرة .
١٤٥ — استر عزيكرى — يافا .
١٤٦ — عواطف مسلم — الناصرة .
١٤٧ — تاليا زهافي — تل ابيب .
١٤٨ — صبحيه منصور — الطيرة .
١٤٩ — لونا ماير — يافا .
١٥٠ — رحيبه ذياب — طمرة .
١٥١ — يوليا بورلا — تل ابيب .
١٥٢ — كامله حاج يحيى — الطيبة .
١٥٣ — راحيل كفتس — يافا .
١٥٤ — ناديا غنادره — الرامة .
١٥٥ — راحيل حكيم — بني براك .
١٥٦ — تحرير مصاروه — الطيبة .
١٥٧ — استر ديجا — بات يام .
١٥٨ — رهيجه دهامشه — الناصرة .
١٥٩ — مريم بويتل — كريات آتا .
١٦٠ — مريم خوري — عبلين .
١٦١ — حنه زيبرك — تل ابيب .
١٦٢ — نصره مصاروه — الطيبة .
١٦٣ — دبوره لارمن — تل ابيب .
١٦٤ — ساره فرويند — بتح تكفا .
١٦٥ — انيسه جبران — الناصرة .
١٦٦ — حبيبه كوجمان — بتح تكفا .
١٦٧ — ياعيل ديان — القدس .
١٦٨ — زاهية صلاح — المكر .
١٦٩ — رينا هوفنجر — جبعتايم .
١٧٠ — ناديا ابو اسعد — الناصرة .
١٧١ — راحيل كيش — تل ابيب .
١٧٢ — نجاة سمعان — حيفا
١٧٣ — توسكا ليبرخت — تل ابيب .
١٧٤ — يسرى شدافنه — اكسال .
١٧٥ — بلوما ايرغا — بتح تكفا .
١٧٦ — سميرة دراوشة — الناصرة .
١٧٧ — مالكه كلاينر — تل ابيب .
١٧٨ — تمام خشيبون — كفر كنا .
١٧٩ — لوتي مندل — حيفا .
١٨٠ — ستيلا ميلامد — يافا .
١٨١ — بدور خطيب — كفر ياسيف .
١٨٢ — بنينا ماركوفتش — كريات آتا .
١٨٣ — ناديا جبران — الناصرة .
١٨٤ — طوفا هوبرمان — تل ابيب
١٨٥ — ايفون خوري — الناصرة .
١٨٦ — دبوره فينوغراد — تل ابيب.
١٨٧ — روت الرز — القدس .
١٨٨ — اليس حاج — الناصرة .
١٨٩ — لينا ايرليخ — تل ابيب .
١٩٠ — بديعة خوري — الناصرة .
١٩١ — مالكة لبرخ — حيفا .
١٩٢ — فيولا بنديش — كريات آتا .
١٩٣ — سلوى موسى — عكا .
١٩٤ — سونيا لوفتا — حيفا .
١٩٥ — ندى حبيبي — الناصرة .
١٩٦ — اولغا طوبى — حيفا .
١٩٧ — فيليتسيا لانغر — تل أبيب .
١٩٨ — ابتهاج خوري — عكا .
١٩٩ — ايتل كلينجر — حيفا .
٢٠٠ — وفيقة قاسم — الناصرة .
٢٠١ — تسيلا عيرم — حيفا .

فى لقـاء خـاص مـع بطـل اوروبـا للجمباز

الرياضة

« اخاف من العقلة ٠ طبعي لا يعجبني »
« حين استمع للموسيقى أنسى الجمباز »

كما وعدنا قراء «الاتحاد» الرياضي فى العدد الماضي ، ننشر فيما يلي اللقاء الصحفي مع بطل اوروبا فى الجمباز ، الفنان الرياضي السوفييتي فلاديمير ماركيلوف ، الذي اجراه معه مراسل وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» اندريه باتشيف ، قبل فوزه ببطولة اوروبا .

«حين يقدم ماركيلوف عروضه يبدو للمرء وكان من السهل الاقتراب من الجهاز والقيام بالحركات بنفس الرخي والسهولة التي يتميز ماركيلوف بها . ولكن ذلك انطباع خادع ففي عرضه عدد غير قليل من الحركات البالغة الصعوبة لا مثيل لها في الحركات العالمية وانا لم افعل مثل هذه الحركات حتى في احسن سنوات نشاطي» .

هكذا قيم ميخائيل فورنين لاعب الجمباز السوفييتي الذي جاوزت شهرته الآفاق منذ وقت ليس بالبعيد فلاديمير ماركيلوف بطل الاتحاد السوفييتي المطلق فى الجمباز .

ويبلغ عمر فلاديمير ماركيلوف ١٩ سنة . وقد ولد فى تشيليابنسك بالاورال ، وشب وتعلم فى موسكو . وهو ليس بالمبتدئ فى عالم الجمباز فقد بدأ يمارس اللعبة وهو فى الثامنة من عمره . واسمه ليس بالجديد فى سماء نجوم الجمباز . ووجهة نظر فورنين ان ماركيلوف قد برز بمستوى رفيع للغاية فى دورة مونتريال الاولمبية ، والاصابة وحدها هي التي اعاقته من ان يصبح بطلا فى التمرينات الحرة وفوزه بالبطولة المطلقة للاتحاد السوفييتي هو اعظم نجاحاته التي هي مقدمة ضرورية لفوزه ببطولة اوروبا قبل اسبوعين .

ويتمتع طالب الصف الاول فى معهد موسكو الرياضي بقوام «جمبازي» رائع كما يقولون . فلا يزيد وزنه على ٥٨ كيلوغراما مع طوله الذي يبلغ ١٦٧ سنتيمترا . ويتدرب ماركيلوف طوال السنوات العشر الاخيرة تحت اشراف فلاديمير بوبوف المدرب المجرب .

« يتتابني القلق دوما قبل الاقتراب من الجهاز .. »

ويقول بوبوف عن تلميذه ماركيلوف :

– ماركيلوف سبق كثيرا من اترابه وليس فى فهم الجمباز فقط . سبقهم فى فهم الحياة ايضا . وقد اتسعت الوثوق بالافكار ومشاعره .

ويشرح المدرب ان ماركيلوف لا يستطيع بطبيعته ان يكون منفذا لافكار الغير . ومن الضروري ان يصوغ كل حركة ، كما يقول الجمبازيون ، عبر كيانه ، ويصنع منها شيئا خاصا به . لهذا فان عمله يجري بان الفرح انا شيئا ما بينما يختار اللاعب نفسه ، ويستقبلها بخفاوة .

ويحدث ان يمارس الامر على نحو آخر . لقد جرب ماركيلوف ومدربه بوبوف هذا العام ، على سبيل المثال ، احتمالات مختلفة للتمرينات على الجهاز ، وعادة لا يعد اللاعبون تمرينا جديدا على العقلة ، ويكسب ذلك عروضهم نوعا من الرتابة وعدم التنوع . وقرر ماركيلوف ومدربه اداء اللعب بطريقة جديدة على العقلة . لقد قابلها لم تركها تقريبا لان التعلق بها وتركها ، والجمع بين مختلف الحركات كان يجب عليه ان يجعل العرض الرياضي اكثر تغييرا .

وشير بوبوف :

– « كثيرا ما قمنا عروضنا تلك العناصر التي اقترحها فلاديمير ماركيلوف بالذات » .

يقولون ان الاسلوب انسان . وماركيلوف التحكم فى نفسه او حتى المنطوي عليها فى الحياة ، يحقق المتفرج فى ملعب الجمباز ايضا على مسافة منه ويكتفي بكشف القدر الذي يعتبر انه ضروري . و « جمبازه » هو قبل كل شيء متقن ودقة وكمال . ولكن خلال هـذا التماسك الارادي تبرز انفعالية فنية ناصعة .

ويعترف ماركيلوف :

– يتتابنى القلق دوما قبل الاقتراب من الجهاز . ولكن عندما ابـدأ فى تقديم العرض وكما لو كان شيء قد استولى علي لا اؤدي الحركات فقط ولكن يبـدو الامر وكانني ارسمها . بدون توتر ودون جهد . حقيقة ، للاسف لا اواجه مثل هذه اللحظات كثيرا .

عواطف البطل المطلق الجديد فى الجمباز

ولدى البطل المطلق للاتحـاد السوفييتي عـدد غير قليـل من الانتصارات التي تبقى فى الذاكرة . فى عام ١٩٧٥ فاز بكاس الاتحـاد السوفييتي ، وفى الفصلين الاخيرين فاز فى عدد من المسابقات الدولية . وفى اولمبياد مونتريال حصل فى عداد الفريق السوفييتي على الميداليـة الفضية .

وبديهي انه يمكن توقع ان الجمباز قد اهدى ويهدي هذا البطل الشاب عواطف مفرحة فقط .

– الامر ليس على هـذا النحو بالضبـط – يعترض ماركيلوف – وبالاحرى ليس على هذا النحو مطلقا . لنذكر مشهدا واحدا على اقل تقدير . فى صيف عام ١٩٧٥ وقبل الاولمبياد بسنة اصيبت كفي . وكنت والمدرب نعد فى هذا الوقت برنامجا جديدا ، وكان من الضروري التمرين باقصى جهد . عولجت يدي بالطبع لكن بدون نجاح خاص ، وقد وصل الالم الى درجة لم اكن احس فيها وانا اتعلق بالعقلة هل امسك بها فعلا ام لا . وانظر الى يدي لاعرف انني امسكها . ومر ذلك كله فيما بعد . لكن مرض كفي استمر ما يقرب من نصف عام ..

واضاف فلاديمير انـه لو كـانت كل طريقه مفروشة بالورد ، وانـه لو لم تظهر فيه العقبات التى يجب تذليلها لماكان الجمباز بالنسبة له ، فى الغالب على هذه الدرجة من المتعة .

– ماذا يعجبك فى نفسك ؟ سـألت ماركيوف

– يجب ان يجيب الاخرون على هذا السؤال

– ماذا لا يعجبك فيها ؟

– طبعي . فهـو ليس بالهين او المـرح . فحين اخفـق فى شيء افقـد ملاحظتي لكل ما حولي ، وافقد مشاعر المرح . وهذه نقيصة كبيرة .

– ماذا يساعدك فى البحث عن «اجبازك الخاص» وفى التوصل اليه ؟

– حين انظر الى الباليـه وعروض التزلج على الجليد والاكروبات لا اكتفي بالاستمتاع بفن من يقدمونها . بوعي او دون وعي احاول ان استخلص ممـا اشاهده شيئا نافعا لي كلاعب جمباز . انـا اتحدث الان عن التكنيك فقط . ولكن بجوار التكنيك يوجد ايضا انطباع عام ، وادراك عاطفى ، يوجد مايطلقون عليه تربية وتهذيب المشاعر .

يضيف ماركيلوف – انـا احب الموسيقى كثيرا وليـس الموسيقـى الحديثـة وحدهـا .. الموسيقى الكلاسيكية ايضا . وطبعا حين استمع الى « السوناته القمرية » لبيتهوفن لا احاول التفكير فى الجمباز . وببساطة اخضع للموسيقى ، لايقـاعهـا ، لهارمونيتها ، لبنائها ومن المبهج انني احس بضرورة هذه الموسيقى لي وبالتالي « لجمبازي » .

حينما تكـون ملكـة الجمال لاعبـة كرة !

باولا برستشيانو هي ملكة جمال ايطاليا السابقة . ومن احـدى هواياتها لعب كرة القدم وهي تلعب ضمن افضل الفرق الايطاليـة واشهرها فى هذه اللعبة . ولكنها تهـدد فريقهـا بالانشقاق والتفسخ لانهـا تثير غيرة وحقـد معظم زميلاتها فى الفريق . فواحدة تقول عنها « أنانية » واخرى تقول « مغرورة » والخ ...

الا ان جمهور الرياضة يحبونهـا ويأتون بعشرات الالـوف الى الملاعب لمشاهدتها . وكذلك مكاتب الدعاية والنشر يلاحقونهـا ويدفعون لها المبالغ الطائلة فى كل مباراة .. كي تركض باتجاه هذه الدعاية او تلك . وباختصـار هي المعززة والمكرمة الاكثر بين زميلاتها فى الفريق . لذا فلم يكن صدفة تعليق احدى الزميلات قائلة : « ان اسوأ لاعبة فى فريقنا تلعب افضـل الف مرة من باولا . ولكن الجمهور يحب النظر الى رجليهـا الرشيـقتين وليس الى ضرباتها وتمريراتها للكرة فى الملعب » .

عجزا عن الوصـول لرقم قياسي تحقق قبل ٧٥ سنة !

فى عام ١٩٠٢ احرز لاول مرة فى المانيا سبق تسجيل الرقم القياسي فى سباق الثلاث ارجل . (شخصان يركضان سوية حيث تكون رجل واحدة لكل منهمـا مربوطة برجل الآخر) ففي حينه قطع رياضيان المانيان مسافة ١٠٠ متر ب ١٢،٨ ثانية . ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا لم يستطع أي من الرياضييـن حتى الوصول الى هذا الرقم . وفى الاسبوع الماضي حاول رياضيان المانيان مرة اخرى الوصول الى ذلك الرقـم القياسي . ولكنهما فشلا فشلا ذريعا وقطعا المسافة نفسها ب ١٨،١٦ ثانية . اي ب ٥،٣٦ ثانيـة اكثر من الرقم القياسي الذي احرز قبل ٧٥ عاما !



عيب يا « حرمة » !

تعرضت احـدى الشرطيات ، واسمها نوريت بزاك ، لضرب « حريمي » مبرح ، يوم الثلاثاء الماضي ، حينما اوقفت ثلاث فتيات فى الشارع وحاولت اخـذ مخالفة لهن لانهن لم يعبرن الشارع فى خـط المرور الابيض . فهجمت عليهـا الفتيات وبدأن يضربنهـا بشدة .. والمدهش فى الامر ان الرجال الذين كانوا فى الشارع لم يتدخلوا فى الامر ولو بالكلام لايقاف الشجار .

انتقـام !

حدث ذلك فى مقاطعـة زابوروجيه (اوكرانيا) . كان العامل انطونوف ماضيا على بسكلات فى درب ريفي . ورأى نسرا يطارد ارنبا . طوى النسر جناحيه وانقض الى اسفل ولكنه لم يصب الهدف . الانقضاض الثاني – ومن جديد الفشل : فان النسر خـدش الارنب وحسـب . تفلت الارنب واندفع صوب الرجل كانما كان يأمل فى الحماية . اخذ انطونوف يصيح ، ويطرق بالمفتاح على اطار البسكلات ويلوح بيديه . طار الطير . واندفع الارنب الى مكان ما . ولكن لم يكد انطونوف يقطع مائة متر حتى لاح شيء مـا بقربه : فان النسر قـد « انقض » الآن على الرجل . واضطر الرجل الى الدفاع عن نفسه ورفع البسكلات فوق راسه . بعد هجمتين ، توقف النسر عن الانقضاض ولكنه ظل زمنا طويلا يحوم فوق الرجل .

دجاج معتّق !

بقيت البازلاء الخضـراء والجزر ، الرواند المبروش ، والمربى ، ولحم الدجـاج الرومي فى مرطبانات زجاجية تحت الارض مدة اربعيـن سنة . هذا « الكنز » الذي طمره احـدهم فيما مضى عثرت عليه فى الرمـال فى لسان كورش (ليتوانيـا) غيردفانينه المقيمة فى بلـدة صيادي السمك سميلتينه . درس الاختصاصيـون من صناعة التغذية هـذه المحفوظات . وتبين لهم ان الكرز وعنب الثعلب الاسود قـد احتفظا برائحتهما وطعمهما ، وان لحم الدجاج الرومي يبدو كانه تم تبريده للتو . اهتم العلمـاء « بخواص الحفظ » اللازمة لرمال لسان كورش .

ثلاثـة لاعبى الصـف الاول فى شبـاب عـكـا فى حـديـث مـع مراسـل «الاتحـاد» :

عدم وجود ملعب وعدم وجـود مساعدة من الهستـدروت والبلديـة والعقاب المجحف الذى فرضه الاتحـاد العام لكرة القـدم وعدم تماسـك اللاعبين وعدم مواظبتهم على التمارين ٠٠ كل هذه الاسباب مجتمعة أدت الى هبـوط فريقنـا الى مستـوى الدرجة الثالثـة ٠

فى حديث صريح مع مراسلنا قاسم بقاعي كشف لاعبـو الصف الاول فى فريـق شباب عكا عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى هبـوط فريقهم الى مستوى الدرجة الثالثة . وقد شارك فى الحديث اللاعبان علي ظريف وخليل عثمان وحارس المرمى ابراهيم فرحات .

سؤال : فى بدايـة الموسم الرياضي الحالي احتل فريقكم المرتبة الثالثة فى قائمة دوري الدرجة الثانية – شمال أ . فمـا الـذي حصـل حتى وصلتم الى هذه الحالة ؟

علي ظريف : اولا الانانيـة التي سادت بين لاعبي الفريق .

ابراهيم فرحات : وثانيـا تغيب اللاعبين عن بعض التمارين والمباريات .

خليل عثمان : والخلافـات التي نشبت بين عدد من اللاعبين وازدادت مع مرور الوقت ودفعت بالتـالي اللاعبين للوقوع فى حفرة الانانية . كل واحد يلعب لنفسه . ولم يقدموا كل ما يستطيعون تقديمه للفريق والبعض لم يضح فى سبيل مصلحة الفريق كما وانعدمت التمارين تقريبا . فكـان يضطر المدرب الى تغيير تركيب اللعب كل اسبوع . وهذا امر غير طبيعي ويضر بمستوى الفريق .

علي ظريف : وهناك سبب رئيسي آخر وهو قصة الملعب ، فنحن نلعب تحت رحمة فريـق هبوعيل عكا .. وقصتنا مع ادارة بلدية عكا ومجلس العمال اصبحت كالاسطوانة المهترئة .. تدور وتدنـدن على نفس النغم . وبصراحة ، الهستدروت والبلدية على السواء لم تساعدانا بالمرة . (اقرأ المقال عن مجلس عمال عكا فى صفحة اخرى من هذا العدد فهو يتطرق الى هذه القضية بتوسع) . هذا بالاضافة الى ان ادارة الفريق لم تقم بواجبها تجاه الفريق . ولم تطالب المسؤولين بما نحتاجه .

ابراهيم فرحات : قصـة الملعب (الملقته البلدية والهستدروت) أدت باللاعبـين الى ان لا يحضروا الى التمارين (التي كانت تجري على بقعة من الزفت فى وسط البلدة) ومن ثم يلعبون فى المباريات بدون تمارين . ولكن هناك سببا آخر اضر بفريقنا ، الا وهو قرار الاتحاد العام لكرة القدم بابعاد اربعة من خيرة لاعبي الفريق لفترات متباعدة عن الملعب . وقـد أدى هذا الامر بلاعبي الفريق الاخرين الى الياس ومقاطعـة التمارين والمباريات .

سؤال : ولكن فى المبـاراة الاخيرة التي لعبها الفريق كان بالامكان انقـاذه من التدهور والهبوط . ومع هـذا خسر الفريق هـذه المباراة خسارة ساحقة . فكيف تفسرون ذلك ؟

خليل عثمان : لقد لعبنا فى هـذه المباراة باعصاب متوترة للغاية وبدون تركيز وبمستوى ضعيف جدا .

ابراهيم فرحات : وتغيب ايضا عن هذه المباراة اربعة من خيرة لاعبي الفريق وتركيبه الاول . وللاسف كنت واحدا من المتغيبين . فاستغل الخصم هذه الثغرة .

سؤال : لمـاذا تغيبت عن المباراة ؟

ابراهيم فرحات : ..

سؤال : مـاذا تخططون للموسم القادم ؟

علي ظريف : قبل الاجابة على هـذا السؤال اذكر بان قصة الملعب لم تحل بعد . وانا اتوقع عودتنا الى الدرجة الثانية اذا ما فسح اللاعبون الكبار المجال للاعبين الصغار .

ابراهيم فرحات : ولكننا اذا لم تحل قصة الملعب فستتوقف عن اللعب فى الموسم الدوري القادم .

بالطبع اننا لا نوافق على هذا الموقف فيمكن للفريق ان يناضل لدى مجلس عمال عكـا كي يعجل فى تجهيز الملعب . ومعهم فى هـذا النضال ممثلوهم فى المجلس ٠٠ اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الذين ناضلوا فى السابق حتى خصصت قطعة ارض للملعب وبدء فى تجهيزها .

علي ظريف



ابراهيم فرحات — خليل عثمان



الحـب الحقيقى لمحمد عـلى كـلاى



« ماما .. ماما » .. جاءت الأم ودخلت الى غرفـة الضيوف حيث يوجد عدد من الصحفيين ، على غير عادتها . فحضنها وطبع على خدها قبلـة وقال : « هذا هو الحب الحقيقي الذي أكنه فى قلبي » . هكذا رد محمد علي كلاي على سؤال أحد الصحفيين عشية زواجه الثالث . فهو حسب قولـه لا يحب الزوجة حبا ثابتـا وقاطعـا وانما يعشقها فقط (!) . واما والدتـه فحبـه لها لا يتزعزع .

تعزيـة

نتقدم باحر التعازى الـى مدير مدرسة البعنة الاستـاذ حسن تيتى والى عموم آل تيتى فى البعنة وخارجها بوفاة زوجتـه المأسوف على شبابها .

المرحومـة فاطمـة تيتى

للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان من بعدها .

نيوليت جبور بالنيابة عـن الصف الثامن أ – مدرسة البعنة

رياضة .. رياضة .. رياضة .. ريا

** كورت فايت هو اصغر بطل عالمي فى الرياضة . فمع انه لم يبلغ من العمر اكثر من ١٤ عاما فقد فاز ببطولة الولايات المتحـدة فى كمال الاجسام ورفع الاثقال فى الوزن الخفيف .

** عززت السباحة العالمية من المانيا الدمقراطية بربارة كراوزا مواقعها فى بطولة العالم حينما عادت وسجلت ارقاما قياسية فى سباحة ١٠٠ متر حر (٥٧،٥١ ثانية) وسباحة ٨٠٠ متر حر (٨:٤٦،٤٣ دقيقة) وذلك فى المسابقة الودية التي جرت مؤخرا فى تورينو فى ايطاليا . وقد فازت بالمرتبة الثانية س. بريجيتا الهولندية وبالمرتبة الثالثة اندريـة فولاك .

وفى نفس المسابقة فازت اندرية فولاك بالمرتبة الاولى فى سباحة ٢٠٠ متر فراشة (٢:١٤،٤٩ دقيقة) وسبقت فى هذا النوع زميلتها وابنة بلدها بربارة كراوزا .

** سجل الرياضي البولوني فلاديسلاف كوزكابيتش رقما قياسيا جديدا حينما قفز الى اعلى ، بواسطة العصا ، الى ٥،٦٤ مترات . وبهذا كسر الرقم الذي سجله الامريكي رفلي ووبل (٥،٥٩ مترات) . ويذكر ان بولونيا آخر هو سلوسرسكي كان يحتل المرتبة الثانية فى هذه الرياضة بعد ان قفز الى ٥،٥٥ مترات . وسيصبح بعد سبق زميله البولوني فى المكان الثالث مع امريكي آخر هو فين فيتولي .

** بعد جهد جهيد استطاع لاعبو منتخب المانيا الغربية فى كرة القدم ، بطل العالم فى هذه اللعبة ، من احراز نقطة تعادل فى مباراتهم الودية مع منتخب المكسيك ، التي حضرها جمهور يربو على ٦٠ الف متفرج .

وقد انتهى الشوط الاول بفوز المكسيك بهدفين مقابل لا شيء . وفقط فى الشوط الثاني تمكن المنتخب الالماني من معادلة النتيجة والخروج من المباراة « ببياض الوجه » .

** دافـع بطل العالم فى الملاكمة – وزن خفيف – نصف متوسط كارلوس فالومينو عن لقبه بنجاح فى مباراة جرت مع ديفيـد بوي غرين البريطاني فى لندن . وقد انتصر الامريكي على البريطاني بالضربة القاضية فى الجولة الحادية عشرة .

رسـائل القراء

مجلـس محلى عرابـة يشجـع الحركة الرياضية

حضرة محرر الزاوية الرياضية فى صحيفة « الاتحاد » أرجو شاكرا نشر الرسالة التالية :

يقوم المجلس المحلى فى قرية عرابة بزرع ملعب كرة القدم بالعشب الاخضر ومد أنابيب المياه الى داخل الملعب ، وبناء غرفتين لتبديل الملابس ، مما سيكلف المجلس المحلى اكثر من ١٥٠ الف ليرة . وقد اخذ المجلس على عاتقه تسديد هذا المبلغ كاملا . وهذه هى احدى المساعدات التى يقدمها المجلس المحلى الى الحركة الرياضية فى عرابة .

وبهذه المناسبة تقدم الحركة الرياضية فى عرابة متمثلة بفـريقى هبوعيل عرابة والسلام عرابة بجزيل الشكر الى رئيـس المجلس المحلى السيد محمد عبرى نصار وجميع اعضاء المجلس الذين ساهموا فى هـذا العمل . كما نخص بالذكر الرئيس السابق السيد محمود سعيد نعامنـه الذى مهد الطريق لهذا العمل الخيرى ، والذى خصص ميزانية كبيرة كهذه للنشاط الرّياضى فى القرية .

ومما يجدر ذكره ان هذا النشاط نابع عن ثمرة الائتلاف الدمقراطى الشامل فى المجلس مما ادى الى توسيع نطاق العمل فى المجلس . نامل ان يستمر المجلس فى العمل على تدعيم وتقوية النشاط الرياضي فى القرية .

أحمـد الحـاج
(عن ادارة فريق السلام عرابة)

نتائج المهرجـان الرياضي الذي اقيم فى شعب فى ٤–٦–١٩٧٧

- سباق ٦٠ مترا للبنين : فى المرتبـة الاولى عمر محمد شحادة ، سخنين (د) والمرتبة الثانيـة بركات طربيه ، سخنين (ح) والمرتبة الثالثة احمد عوض ، سخنين (ب) .
- سباق ٦٠ مترا للبنات : ١) حمدة نميرات ، شعب ٢) ساميـة حجازي ، طمرة ٣) سميرة ابو ريا ، سخنين (د) .
- سباق ٨٠ مترا للبنين : ١) رائد حجو ، دير حنا (ب) ٢) محمد خطيب ، شعب ٣) سميح نعامنة ، عرابة (ب) .
- سباق ٨٠ مترا للبنات : ١) سميرة حجازي ، طمرة (ب) ٢) رسمية ابو ريا ، سخنين (ب) ٣) حورية سعيد ، عرابة (أ) .
- سباق البطاطا ٤٠ مترا : ١) تيسير عيسى خالدي ، شعب ٢) عادل عثمان ، سخنين (ب) ٣) سلامة شلش ، عرابة (أ) .
- سباق الارانب : ١) الهام ابو ريا ، سخنين (ج) ٢) عائدة بدارنة ، عرابة (أ) ٣) حسام كناعنة ، عرابة (ج) .
- سباق البالونات : ١) سوسن ابو يونس ، سخنين (ب) ٢) خيرية ياسين ، طمرة ٣) مروان كناعنة ، عرابة (ج) .
- سباق الدراجات : ١) عمر بيكي ، سخنين (ج) ٢) حاتم عرابة (أ) ٣) ابتسام غنايم ، سخنين (ب) .
- شد الحبل : ١) ٦ طلاب من سخنين ٢) ٦ طلاب من دير حنا (ب) ٣) ٦ طلاب من عرابة (ب) .
- سباق ثلاث ارجل : ١) الهام خوالد وسعاد خطيب – شعب ٢) سلام وغزالة – سخنين (ب) ٣) فتحية غنايم وفاطمة بدارنة – سخنين (د)
- سباق الاكياس للاولاد : ١) ارسلان ابو يونس ، سخنين (ب) ٢) يوسف خطيب ، شعب ٣) مروان غنايم ، سخنين (د) .
- سباق الاكياس للبنات : شفيقة موعد ، عرابة (ج) ٢) نادية ابو يونس ، سخنين (ب) ٣) فاطمة خوالد ، شعب .
- سباق الحمالات والاسعاف : ١) سخنين ٢) عرابة (ب) ٣) شعب .
- سباق ٣٠٠ متر للبنات : ١) ابتسام كناعنة ، عرابة (ج) ٢) نافلة عبد العزيز ، طمرة (ب) ٣) سهام حسين ، دير حنا .
- سباق صنع الحبل الاطول من قطع الملابس : ١) سخنين (ب) ٢) سخنين (د) ٣) شعب .
- سباق ٣٠٠ متر للبنين : ١) صالح بدارنة ، عرابة (ب) ٢) علي خطيب ، عرابة (أ) ٣) كمال غنايم ، سخنين (د) .
- سباق ٦٠٠ متر للبنين : ١) مروان ابو يونس ، سخنين (ب) ٢) علي شواهنة ، سخنين (ج) ٣) محمد شما ، طمرة (ب) .
- سباق ٤٠٠ متر للبنات : ١) فاطمة كناعنة ، عرابة (أ) ٢) رسمية ابو الهيجا ، طمرة (ب) ٣) سواحر شحادة ، سخنين (ب) .
- لعبة البالونات : ١) ايمان ياسين ، عرابة (ب) ٢) فتحية نعامنة ، عرابة (أ) ٣) فايز عبد الغني ، دير حنا .

* * * *

هذا ووزعت على الفرق الفائزة كؤوس المهرجان فحصلت مدارس سخنين على ست كؤوس ومدرسة شعب على ثلاث ومدرسة عرابة على كاسين وكشافة مدرسة شعب على كاس واحدة .

كما وقدمت مدرسة طمرة عرضا رياضيا فنيا رائعا استحقت عليه عدة كؤوس . وضم العرض تمارين القفز من عجلة النار وعروض فنية للتمارين البدنية والعاب الجمباز والاهرامات والعاب القوى الاخرى .

ليوضـع حـد لسياسـة الاعتقـال الادارى – بقيـة

النتشة ومصطفى أبو سنينه من الخليل وزكى ياسين من دير ابزيع قضاء رام الله وعيد الريماوى من بيت ريما وعلى الجمال من جنين وصالح محمد الخطيب من حزما وغيرهم كثيرون .

ان هؤلاء المعتقلين وغيرهم من المناضلين الوطنيين الفلسطينيين يرزحون فى السجن منذ مدة طويلة لا لذنب اقترفوه سوى حبهم لشعبهم واخلاصهم لقضية وطنهم ورغبتهم فى أن يتبوأ شعبنا الفلسطينى مكانه الطبيعى بين اسرة الشعوب المتحررة المستقلة وذات السيادة فى العالم .

ان حكام اسرائيل الصهيونيين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها اذا ما سجن اى يهودى فى اية زاوية من زوايا الكرة الارضية حتى لو كان متهمـا بالاختلاس والسرقة وتخريب اقتصاد بلاده فى حين يصمون آذانهم عـن سماع أصوات ومطالب الراى العام المطالبة باطلاق سراح المعتقلين فى المناطق المحتلة .

ولكن هذا السياسة لن تجر سوى الوبال والكوارث على رؤوس منفذيها . وحكام اسرائيل واهمون جدا اذا كانوا يتصورون انه بامكانهم ، عن طريق الاعتقال الادارى والسجن ، اسكات صوت شعبنا المناضل فى سبيل حريته واستقلاله الوطنى . ان صوت شعبنا يجلجل مدويا مطالبا باطلاق سراح المعتقلين الاداريين وغيرهم من السجناء الوطنييـن الفلسطينيين وهو يعلنها بصراحة ووضوح أن كافة وسائل الارهـاب والضغط التى يمارسها المحتلون لن ترهبه وسوف يستمر فى نضاله حتى تحقيق اهدافه النبيلة والمشروعة .

المعراخ وراءنا والليكود أمامنا فليس لنا والله إلا الجبهة!

الجماهير العربية تجاهر بالتأييد الحماسي للجبهة الدمقراطية وتستنكر في اجتماعاتها الشعبية سياسة الهدم

واستدعاء الشرطة لقمع حرية التعبير في جامعة حيفا ... والسلطات ترد بتدبير الاستفزازات والاعتقالات

حيفا – لمراسلينا في المناطق والفروع – تميز الاسبوع الماضي بنشاط سياسي شعبي بلغ ذروته في نهاية الاسبوع في اجتماعات شعبية حاشدة في مختلف انحاء البلاد تكلم فيها قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، واعربت فيها الجماهير الشعبية عن اصرارها على اعادة تسجيل النجاح الذي احرز في انتخابات الكنيست في انتخابات الهستدروت يوم غد ، الثلاثاء .

الطيرة على العهد

ومن الاجتماعات الهامة التي عقدت في نهاية الاسبوع ، اجتماع في الطيرة تكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر . فحذر مما ينطوي عليه صعود الليكود الى الحكم من تشديد خطر الحرب وابعاد التسوية السلمية . ونوه باهمية دور الاتحاد السوفييتي وتاييده حق الشعب العربي الفلسطيني . وهذا الدور الذي لا تستطيع الولايات المتحدة ولا الحكام العرب الذين علقوا آمالهم على كارتر وعلى كيسنجر قبله . وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق محمد عبد الكريم وتكلم منصور سكرتير فرع الحزب في الطيرة ، وتكلم ايضا سكرتير منطقة المثلث الرفيق غازي شبيطة .

فضح زيف دعاية المعراخ ودوره في انجاح الليكود . وقرا رسالة وردت من السيد طارق عبد الحي قال فيها انه سيقف الى جانب الجبهة في انتخابات الهستدروت لانها وقفت معه ودعمته في انتخابات الكنيست . واستقبلت الرسالة بالاستحسان والحماس .

ام الفحم .. ام القرى مع الجبهة الدمقراطية

وفي ام الفحم احتشد جمهور ضخم في قاعة سينما « الحمراء محاميد » للاعراب عن تاييد الجبهة والاستماع الى قادتها وفي مقدمهم رئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي الذي افتتح خطابه باستعارة موفقة من خطبة طارق بن زياد الشهيرة قال : « المعراخ من ورائكم والليكود امامكم وليس لكم من حقوق الا ما تستخلصونه من ايدي اعدائكم ، وليس لكم من سلاح الا جبهتكم الدمقراطية » . ثم حلل الاوضاع السياسية وآفاق التطور السياسي وما يكمن في سياسة الليكود من اخطار اضافية ، واكد واجب الجماهير العربية في حماية حقوقها وقضاياها اليومية والقومية .

وكان افتتح الاجتماع الرفيق عدنان عبد الهادي وتكلم باسم الجبهة المحلية الرفيق محمد شريدي فاشار بكلمته الى الخصام الذي وقع قبل يوم بين طرفين من عائلة اغبارية وجرح فيه الشاب خالد سعيد احمد . ودعا الى تضييق شقة الخلاف والى ان يتدارك العقلاء الامر ويعملوا على الصلح لان كل خلاف مؤثر سيء على مصالح الجميع .

وجدير بالذكر ان جميع الاجتماعات الشعبية التي عقدتها الجبهة اتخذت قرارات استنكار لهدم بيت المواطن سعيد خضر دراوشة من اكسال ولتصرف حاكم اللواء كينغ تجاه الوفد الشعبي . وكذلك استنكار استدعاء الشرطة للاعتداء على الطلاب العرب في جامعة حيفا وقمع حرية التعبير في داخل الجامعة .

واستنكر اجتماع ام الفحم ، باسم جميع اهالي البلدة ، اعتقال عدد من طلاب المدرسة الثانوية من ابناء ام الفحم بتهمة ملفقة (حرق علم الدولة !) وطالب باطلاق سراحهم فورا لمتابعة تقديم امتحانات البجروت .

والنساء مع شعبهن

وكانت سينما الحمراء في ام الفحم قد شهدت يوم الاربعاء الماضي أروع اجتماع نسائي حضرته أكثر من الف امراة وفتاة لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت .

افتتحت الاجتماع الرفيقة امينة محاميد وتكلمت فيه الرفيقة سميرة خوري المرشحة الثانية في قائمة الجبهة لانتخابات مؤتمر العاملات (نعمات) . وقدمت « الست بدرية » باقة من اغنياتها الشعبية ضمن البرنامج الفني .

كتائب للقرى

هذا وترسل ام الفحم كتائب الى القرى المجاورة وخصوصا الصغيرة مثل البياضة والمشيرفة وعين السهلة وام القطف . وفي الاجتماع الذي تكلم فيه الرفيقان محمد الشريدي وكامل كساب في ام القطف تعهد الاهالي بنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت . وجدير بالذكر ان اهالي أم القطف قاطعوا بالمرة انتخابات الكنيست احتجاجا على اهمال السلطات لقريتهم . كما عقد اجتماع في معاوية تكلم فيه الرفيقان عدنان عبد الهادي ومحمود حسين .

الناصرة محط الانظار

وتتوجه الانظار الى الناصرة حيث ينتظر شعبنا انتصارا مماثلا للانتصارات السابقة .

وتكلم عدد من الخطباء في الاجتماع الختامي لمعركة الانتخابات الهستدروتية في قاعة بيت الصداقة . افتتح الاجتماع واداره الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الحزب الشيوعي والمرشح الثاني في قائمة مجلس عمال الناصرة . وتكلم بعده السيد جبرا ترنحي مرشح الجبهة لعضوية مجلس عمال الناصرة فاشار الى اساليب ساقطة من ... المعراخ ولجوئه الى ... مجانية للعمال وغير ذلك .

ثم تكلم السيد جمال طربيه المرشح الرابع في قائمة الجبهة لمؤتمر الهستدروت فاكد ان ٣٠ عاما كانت كافية لتفهم مآرب السلطة ونعي ما ترمي اليه سياستها ونرفضها . وتحدثت الاخت نبيهة راشد عن اهمية دور المرأة في المعركة النقابية المقبلة . وتكلم الاستاذ رافع شحبري المرشح الثالث في قائمة الجبهة لمجلس العمال فاكد ضرورة التصدي لسياسة الحرب والاحتلال التي يتابعها الليكود بعد المعراخ . وتكلم الرفيق عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فنوه بدور الجماهير العربية في المعركة الطبقية والدمقراطية في البلاد . وكان آخر الخطباء الرفيق سليم القاسم مرشح الجبهة لقيادة مجلس عمال الناصرة . فاكد اهمية صيرورة قيادة مجلس عمال الناصرة في ايدي مرشحي الجبهة وتحويل المجلس الى اداة نضال فعالة في ايدي العمال . وأشار الى ان الخدمات التي يتبجح بها دعاة المعراخ لم تزد عن كونها خدمات مكتبية بسيطة قدمها موظفو المجلس لبعض العمال ، ولكن تقديم هذه الخدمات هو من واجب الموظف الذي يتلقى أجرا شهريا .

واجتماع في طرعان

وشهدت طرعان في يوم السبت أيضا اجتماعا ضخما للجبهة الدمقراطية افتتحه الرفيق أسعد بدر . وتكلم فيه السيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي وسكرتير حركة الفهود السود كوخابي شيمش واكد الجميع ان الطريق الوحيد للتصدي لليمين وسياسته الكارثية هي في دعم الجبهة الدمقراطية . وكانت الكلمة السياسية المركزية للرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » ، قدم فيها تحليلا للاوضاع السياسية والاخطار المتربصة بالسلام في المنطقة .

اجتماعات هامة أخرى في الجليل

وكتب مراسلونا في الجليل عن اجتماعات اخرى هامة تنادت فيها الجماهير العربية لنصرة الجبهة الدمقراطية . ومنها :

* اجتماع في المكر يوم الجمعة الماضي تكلم فيه الرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي والرفيق أحمد الخطيب نائب رئيس مجلس المكر المحلي .
* وفي مساء اليوم نفسه تكلم جمال موسى ايضا في اجتماع في ساحة القرية العامة في فسوطة كما تكلم ايضا الرفيق جورج جريس .
* وفي البقيعة عقد اجتماع ضخم تكلم فيه الشاعر سالم جبران ويشوعا ايرغا مرشح الجبهة الاول لمؤتمر الهستدروت والرفيق يوسف سلمان وكمال الحاج .
* وفي يوم السبت عقد في ترشيحا اجتماع شعبي كبير تكلم فيه محرر « الاتحاد » الرفيق ابرهيم مالك والرفيقة نجيبة غطاس والشاعر سميح القاسم والرفيق جبرائيل بشارة والدكتور بسام خليل بشارة .

وجدير بالذكر ان قائمة الجبهة الدمقراطية لمجلس عمال معلوت – ترشيحا أقرت رغم معارضة المعراخ . وذلك بعد شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية التي اقرت القائمة التي ستخوض انتخابات مجلس عمال معلوت – ترشيحا .

* وفي المزرعة أيضا اقرت قائمة الجبهة لانتخابات مجلس عمال نهاريا ومرشحها الاول الرفيق داود بدر . وعقد عمال المزرعة اجتماعا كبيرا يوم السبت لدعم هذه القائمة تكلم فيه الرفيق جمال موسى والاديب محمد علي طه ومردخاي شبروخ مرشح الجبهة لانتخابات مجلس عمال نهاريا والشاعر سميح القاسم والرفيق داوود بدر .

واستنكر الخطباء والمجتمعون الفرية الملفقة ضد عدد من شبان المزرعة بتهمة اغلاق الشارع العام وحرق اطارات في الاسبوع الماضي .

استفزازات سلطوية

ولكن الاستفزاز المدبر ضد شبان المزرعة لم يكن الوحيد . بل كان نموذجا لاستفزازات تلجا اليها السلطات عادة في ظروف مماثلة كمبرر للاعتقالات الارهابية .

ففي برطعة تجرى محاولة لتنظيم استفزاز ضد نشيطي الجبهة بحجة ان رسائل تهديد أرسلت الى المختار وشخص آخر في القرية . ويحاول مبعوثو السلطة اتهام نشيطي الجبهة . مع أن الراي العام يعتقد ، وبحق ، انه اذا كانت رسائل كهذه قد ارسلت فعلا فانها مدبرة .

وفي برطعة نفسها عقد اجتماع انتخابي يوم السبت تكلم فيه الرفيق محمد الشريدي والرفيق عبد الحميد أبو عيطه رئيس مجلس الطيبة المحلي . والقى الشاعر الشعبي محمد عواد باقة من زجلياته الشعبية .

اعتقالات في دير الاسد

واثبت البوليس مقدرة فائقة في تلفيق أكثر التهم بعدا عن المنطق والمفضوحة حين اعتقل الرفيقين قاسم خطيب وأمير خطيب من دير الاسد يوم الاربعاء الماضي واجرى تفتيشا في بيتهما بحجة البحث عن مسدس « يشتبه بانهما قاما بواسطته بتنفيذ عملية سطو على احدى محطات البنزين في العام الماضي » !!

هذا واطلق سراح الرفيقين المذكورين بعد توقيف دام ٤٨ ساعة .

شفاعمرو وحيفا

وبلغنا ايضا ان فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو عقد ، يوم السبت ، اجتماعا شعبيا للشباب احتجاجا على عدوان البوليس على طلاب جامعة حيفا العرب ومن أجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت .

تكلم في الاجتماع الرفيق نبيل خورية والرفيق عصام مخول سكرتير اتحاد الطلاب الجامعيين العرب والرفيق عزمي بشارة سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا والرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

وكان آخر الاجتماعات التي وصلت الينا انباؤها قبيل طبع الجريدة اجتماع شعبي في قاعة المؤتمر في حيفا .. تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » والاستاذ فتحي فوراني والرفيق نعيم عبيد والشاعر عصام العباسي .

يركا الدمقراطية

وعقد في يركا اجتماع شعبي حاشد في نادي الحزب الشيوعي مساء السبت ٦/١٨ تكلم فيه الرفيق نمر مرقس والاستاذ سلمان ناطور وافتتحه الرفيق صياح كنعان سكرتير الفرع . والقى الشاعر الشاب مفيد قويقس قصيدة من شعره .

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في قطاع كفرياسيف منشورا موجها الى اهالي جولس وعمالها بشكل خاص لدعم الجبهة في الانتخابات المقبلة . ووزع المنشور في جولس وعدد من القرى الدرزية .

وفي جديدة تحولت محاضرة نسائية الى اجتماع شعبي حضره نحو مئةامراة استمعن الى الدكتور شكري عطاالله بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وكانت الرفيقة نبيهة مرقس افتتحت الاجتماع ودعت الى تاييد الجبهة الدمقراطية .

اهالي المشهد يعانون من العطش

المشهد – لمراسلنا – اصبحت أزمة المياه في قرية المشهد «ظاهرة طبيعية» ! وما ان يطرق الصيف ابوابه حتى يشعر جميع السكان بهذه «الظاهرة».

ولا تزال هذه «الظاهرة» مستمرة على الرغم من ان السلطة المحلية دفعت الى الجهات المختصة تكاليف جلب المياه الى القرية .

ان الالم يحز في قلوب اهالي المشهد وهم يرون المياه تنظف شوارع « الناصرة العليا » و « ترطبها » بينما هم لا يجدون المياه للشرب .

لقد زار القرية وفد وزاري قبل عدة اشهر ، ووعد بحل مشكلة المياه ، ولكن مضت الشهور واهالي القرية لا يزالون يعانون من العطش . فمتى يا حكومة تحل أزمة المياه في المشهد ؟!

نفسوا هذا البالون !

اعتقال اربعة طلاب وشاب من أم الفحم بتهمة ملفقة

ام الفحم – لمراسلنا – اعتقلت السلطات يوم الاربعاء الماضي(١٦–٦)، في الساعة الثالثة ليلا ، كل من الطلاب : ابراهيم محمد طه ، شكري محمود ، ابراهيم مصباح ، علي حسن والشاب محمد سلامة . وكانت التهمة التي تم اعتقالهم بموجبها هي « حرق علم الدولة » في يوم « عيد الاستقلال » الماضي .

والمعتقلون هم طلاب في المدرسة الثانوية . وقد جرى اعتقالهم بينما هم ينهمكون في الامتحانات السنوية والبجروت .

وقد استنكر الرأي العام في ام الفحم هذا الاعتقال ورأى فيه محاولة لارهاب الطلاب وردعهم عن المشاركة في نضال شعبهم وتخويف أولياء امورهم. كما اعتبر التهمة الموجهة اليهم تهمة مزورة ، أكل الدهر عليها وشرب ، وهي احدى المبررات الواهية التي تلجا اليها السلطات كلما أرادت القيام بأعمال ارهابية ضد أبناء الشعب الشرفاء لتثنيهم عن طريق النضال وكسر شوكتهم .

هذا وعقد المجلس المحلي في ام الفحم جلسة ، في مساء اليوم التالي، اتخذ فيها قرارا بالاجماع استنكر فيه اعتقال الطلاب الاربعة والشاب محمد سلامة وطالب باطلاق سراحهم فورا وتمكين الطلاب من تقديم امتحاناتهم .

وعلم مراسلنا ان السلطات أطلقت سراح الطالبين ابراهيم مصباح وعلى حسن . ولا يزال الاخرون رهن الاعتقال.

معراخ تل ابيب يهدد عرب يافا بالليكود

يافا – لمراسلنا – يقوم مركز المعراخ « كانتور » وهو نائب رئيس بلدية تل أبيب المعراخي السابق ، ونائبه المدعو ضامن يونس بنشاط محموم وحملة ضغط وتخويف على سكان يافا العرب عشية انتخابات الهستدروت ،وخصوصا الذين يرفضون القيام بنشاط انتخابي للمعراخ . فيرغمونهم على تعليق شعارات المعراخ على أبوابهم وعقد الاجتماعات الانتخابية في بيوتهم ، مع ان نواديهم في الحي كثيرة ومغلقة . وهم يهددونهم بالليكود « الذي سيذل العرب وسيشردهم » !!

جنوب لبنان – بقية

اعتبرها التحالف الانعزالي لاغية .

كذلك اجتمع هاني الحسن مع بشير الجميل ، قائد القوات الانعزالية ، في منزله لمدة ساعتين في محاولة للاتفاق على اعلان وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني .

وفي هذه الاثناء تحدثت وكالات الانباء عن وقوع المزيد من اعمال العنف وتبادل القصف المدفعي بين قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوات الانعزالية في الجنوب اللبناني .

وافادت وكالات الانباء الاجنبية ان عدة قرى تابعة لقوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تعرضت للقصف مدفعي اسرائيلي . وتشير التقارير الى ان طائرات هيلوكبتر اسرائيلية شوهدت تحلق فوق منطقة العرقوب .

وتقول صحف بيروت ان الولايات المتحدة رفضت طلبا تقدمت به اليها حكومة لبنان للضغط على اسرائيل واجبارها على العمل من اجل وقف اطلاق النار في جنوب لبنان .

كذلك ذكرت مصادر الحكومة اللبنانية ان الرئيس الياس سركيس يجري اتصالات عاجلة ، وبشكل خاص مع الولايات المتحدة ، من اجل اقناع الاسرائيليين بعدم التسلل الى الاراضي اللبنانية وشق الطرق فيها .

عوزي – بقية

اللجنة التحضيرية ممثلو حركات السلام في المنطقة ، وبضمنها الدول العربية ولجنة السلام الفلسطينية . وسيشكل هذا اللقاء مناسبة حسنة للبحث الشامل والتحضير للمؤتمر العالمي من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط الذي من المنتظر ان يعقد خلال العام الحالي .

فهمي – بقية

السادات وبرجنيف سيعقد في المستقبل القريب .

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « الثورة » حديثا لخالد محي الدين ، رئيس التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر دعا فيه الى دعم العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي . واكد خالد محي الدين في حديثه ان الصداقة السوفييتية العربية ليس معناها ان يختلف العرب مع الولايات المتحدة .

المجابهة – بقية

تكون حكومة بيغن قد تسلمت مقاليد الامور . ولذلك فان المراقبين يعتبرون مظاهرات الاحتجاج التي ستتحرك ، في حالة عدم الغاء زيارة السفينة ، المجابهة الاولى بين القوى الدمقراطية وحكومة الليكود التي كانت استدعت ميلتون فريدمان ، الاقتصادي الامريكي الذي كان مستشار الطغمة الفاشية في تشيلي ، ليكون مستشارا اقتصاديا لها ..

مناحم – بقية

الواضح ان تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة بيغن سيشكل بداية مرحلة جديدة من انعدام الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تتميز بتزايد اخطار الحرب واشتداد التوتر على الحدود وتصعيد الهجوم على حريات العاملين المعاشية والنقابية وعلى ما تبقى من حريات دمقراطية وعلى مصالح الجماهير العربية ومكتسباتها التي حققتها بفضل نضال مرير وطويل .

الخناقة داخل « مفدال »

هذا وسبق الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة ان نشبت خناقة حادة داخل أوساط المتدينين وحزب « مفدال » بالذات . فاعلن كبير الحاخامين ، « كوك » ، عن معارضته لتعيين النائب المفدالي ، هامر ، وزيرا للمعارف وطلب تعيين الحاخام دروكمان بدلا منه لهذا المنصب . لكن الاكثرية في « مفدال » اقرت ترشيح هامر لهذا المنصب . وبناء عليه سيكون لمفدال ٣ وزراء هم بورغ (للداخلية) وهامر (للمعارف) وأبو حصيرة (للاديان) .

اما الوزارات الاساسية في الحكومة الجديدة فاوكلت الى ممثلي ليكود : فايتسمان (للدفاع) و ايرليخ (المالية) وهوروفيتس (تجارة وصناعة) وشارون (الزراعة) وديان (الخارجية) .

كارتر يلعب – بقية

وقال همفري ان خطاب مونديل هو بمثابة تراجع من قبل كارتر عن بعض مواقفه السابقة خصوصا وان كارتر اصبح يؤكد الان على انه من الضروري ان يثبت العرب ، بموافقتهم على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، « صدقهم » في الرغبة بتحقيق السلام معها !

غير كاف ؟ !

ومع ذلك ابدت الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة والدوائر الحاكمة في اسرائيل ، وعلى راسها الليكود طبعا ، عدم اكتفائها بهذه التراجعات التي قام بها كارتر عن وعوده المقطوعة للسادات ولغيره من اصدقائه في البلاد العربية .

وفي الوقت نفسه تحاول هذه الدوائر ان ترى في هذه التراجعات دليلا على فائدة الموقف المتطرف الذي يقفه مناحم بيغن . بل ترى في خطاب مونديل دليلا على ان حكومة كارتر تحاول الاقتراب من مواقف مناحم بيغن خصوصا في امرين : في التفريط بأي مستقبل للشعب العربي الفلسطيني وفي اصرار مناحم بيغن على فرض « المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة » على الدول العربية .

الموقف العربي

وبالطبع فان هذه التراجعات تحرج وضع أولئك الزعماء العرب الذين سلموا الولايات المتحدة الامريكية « ٩٩ بالمئة من اوراق اللعب » .

والملاحظ انه يوجد غليان في معظم البلدان العربية . ولا يزال بعض أصدقاء امريكا يحاولون تضليل شعوبهم والادعاء بان كارتر « رجل طيب » ولكنه – المسكين – يتعرض لضغوط صهيونية شديدة .

ومع عدم التقليل من هذه الضغوط الا ان الادارة الامريكية – وكعادتها – تستغل هذه الضغوط (التي كثيرا ما تكون مجرد عرض مسرحي) من اجل ابتزاز المزيد من التنازلات من البلاد العربية .

غدا انتخابات الهستدروت – بقية

وسيثبت الناخبون العرب ، كما في الماضي ، للمتباكين على المعراخ ولزلم الليكود الجدد والقدامى أن تمسك هذا الشعب بحزبه وجبهته ليست مسالة عابرة وسحابة صيف انما هو مسالة مصير وقناعة عميقة بانه لا بديل من طريق « الجبهة » للعيش الحر والكريم في وطن الآباء والاجداد . وأن وعي هذه الجماهير ، الذي انعكس في التصويت الجماهيري الواسع للجبهة في انتخابات الكنيست ، ثابت وراسخ وسيتاكد مجددا وبصورة اقوى واوضح في الانتخابات غدا وذلك بملئها صناديق الاقتراع بالواوات « و » الجماعة ووحدة الصف الوطنية الكفاحية ، اليهودية العربية .

اشتداد الخناقة وتراشق التهم بين المعراخ والليكود

وفي حين يشمر العمال العرب واليهود الدمقراطيون عن سواعدهم لنصرة « الجبهة » يكشف المعراخ عن عجزه المؤسف للتصدي لليكود . فلا يزال يردد السياسة ذاتها . وتقود حملته الانتخابية القائدة العجوز اياها ، غولده مئير . وعشية الانتخابات يكشف قادة المعراخ عن غباء سياسي بالغ وخطير . فيومين فقط قبل الانتخابات تصادق قيادة الهستدروت المعراخية على فصل ٣٠ من عمال مطار اللد ، الذين يناضلون في سبيل مصالحهم النقابية المشروعة .

وبالمقابل يكشف قادة « الليكود » ، بتصريحاتهم المتكررة الديماغوجية ، عن عدائهم لمصالح العمال والسلام والدمقراطية ، وعن كرههم البهيمي لعلم الطبقة العاملة – العلم الاحمر . ففي تظاهرة « الليكود » ، التي جرت امس الاول في تل أبيب ، خطب مرشح « الليكود » لمنصب سكرتير الهستدروت العام ، دافيد ليفي . واعلن ان اول ما سيفعله ، اذا نجح في الهستدروت ، هو ان يدعو رئيس الحكومة الى انزال العلم الاحمر عن دار الهستدروت ورفع علم الدولة عليها .

والحقيقة هي ان القيادة المعراخية تخلت منذ زمن عن العلم الاحمر وما يرمز اليه ويمثله .

وتستمر في هذه الاثناء حملة تراشق التهم والسباب بين الليكود والمعراخ . فبينما يتهم الليكود قادة « المعراخ » بالتلاعب بمقدرات الهستدروت وأموالها حمل جدعون بن يسرائيل ، رئيس لجنة الدعاية لانتخابات الهستدروت في المعراخ ، بشدة ، على مرشح الليكود لوزارة الدفاع ، عيزر فايتسمان . فقال ان فايتسمان سمسار اسلحة . وقد اغتنى على حساب أمن اسرائيل . وان هذا السمسار هو الذي يتبنى ويقود حملة التشكيك بقادة المعراخ في الهستدروت وخارجها .

التلاعب بالقوائم

هذا وعلم مراسلنا ان المسؤولين عن الانتخابات لا يزالون يتلاعبون بقوائم الناخبين العرب بشكل خاص . فلقد اصدروا عدة ملاحق حتى الان . وفي كل ملحق جديد أسقطوا أسماء ناخبين سبق وادرجت في ملحقات سابقة . فهل في الامر زعرنة انتخابية أم عدم انضباط ؟ والامر خطير في الحالتين .

كلمة الاتحاد – بقية

لذلك علينا ان نشمر عن سواعدنا !

المعراخ وراءنا والليكود أمامنا . فليس لنا ، والله ، إلا الجبهة . « البحر وراءكم والعدو امامكم فليس لكم ، والله ، إلا الصدق والصبر » .

لقد أقمنا الجبهة لأننا كنا صادقين في توقع جميع الاحتمالات .

اقمنا الجبهة على ارضية صبر استمر زهاء ثلاثين عاماً .

اقمنا الجبهة لاننا نؤمن بان هذا الشعب ، وذلك هو تاريخه الحافل ، قادر على صد مختلف الاخطار وقادر على تكميل المشوار .

إذا كانت الجبهة ضيقة ، وسعوها ! واذا كانت اقل قوة مما يجب ، قووها ! فليس لكم ، والله ، إلا الجبهة !

حذار ، حذار – ايها الاخوة والاخوات – أن تسمحوا لقوى الرجعية الحاكمة ان ترجعنا ، ولو شعرة واحدة ، الى الوراء في انتخابات الهستدروت . فإنها اذا نجحت في ذلك ستستشرس ضدنا ، ضد عمالنا وموظفينا ومعلمي اولادنا وضد ما حققناه من مكاسب ، من بلدية الناصرة حتى اخر بيت في اكسال وسخنين وأم الفحم وكفرقاسم .

ولكننا شعب مجرب ، وابن شعب مجرب وعظيم ، شعب واع وموحد الصف وحكيم السياسة . ولسنا من ضيعة قليلة بل معنا كل قوى التقدم والشرف والكرامة في عالمنا المضيء هذا . هم ، هم الذين يجيئون في « آخر الزمان » ويحاولون ان يحيوا رميم العظام النتنة . إن وصولهم الى الحكم هو دليل افلاسهم التام وحشرجة سايغونية .

إننا ، بواوات وحدة الصف ، نشمر عن سواعدنا لاننا ندرك قدرتنا ونثق بشعبنا وبأصدقائه الجبابرة في جميع انحاء العالم ولاننا نريد ان نقول لإخواننا العمال والفقراء اليهود والى جميع الذين سيضطرون غدا الى مجابهة الليكود : نحن قوة دمقراطية اساسية تستطيعون الاعتماد عليها في الملمات . فهاتوا ايديكم لنبني صرح الجبهة الدمقراطية اليهودية العربية الواسعة ، جبهة الشعبين الشقيقين بكرامة واحترام متبادل ، التي هي وحدها المستقبل المضمون ، هي وحدها البديل عن ماضي المعراخ الآثم وعن الآثام الليكودية الجديدة .

شمروا ، بالجبهة ، عن سواعدكم !

كملوا المشوار !



الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.